

الفلسفة والعلوم الإنسانية

كِتَابُ الطَّالِبِ

الصف الأول الثانوي

الفرع العلمي

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

١٤٤٧ هـ

حقوق الطباعة والتوزيع محفوظة للمؤسسة العامة للطباعة

حقوق التأليف والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم

الجمهورية العربية السورية

شغل الفكر الإنساني من أقدم العصور إلى يومنا هذا، بالتأمل والتساؤل في قصة هذه المكونات، ونشأتها وسر وجودها، كما شغل أكثر من ذلك بالتأمل في حقيقة أغرب كائن فيها، وهو الإنسان: بنيانه الجسمي، وقواه العقلية، وأشواقه الوجدانية ونفسه التي تخفق بين جنبيه، وأصله، ومآله.

ولم يكن هذا الانصراف للإنسان، وقفاً على فئة من الناس دون أخرى، بل كان قاسماً مشتركاً بينهم على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية، وعلى تفاوتهم في مضمار الحياة الحضارية، إذ كان يكفي للفت النظر إلى معضلة هذا الوجود والتساؤل عن سره، أدنى ما يتمتع به الإنسان السوي من القدرات الفكرية والعقلية.

التفكير وظيفة طبيعية للإنسان، ونحن لا نفكر إلا حين نبحث عن معنى الحياة والعالم، وحين نريد أن نحدد لأنفسنا موضعاً في صميم الكون، قاصدين من وراء هذا كله أن نعرف على أي وجه ينبغي لنا أن نحيا.

والتفكير هو حديث النفس، فأنت حين تفكر في أمر ما، تراجع ما تفكر به وتظلم تعيده، وتقلبه على أوجهه حتى يستقر رأيك.. وهنا تظهر نتيجة تفكيرك في صورة معرفة انتهت إلى أنها تلبي حاجاتك الأساسية وتحل المشكلة التي تفكر فيها في سهولة ويسر.

والناس في حياتهم اليومية الجارية، يحكمون على أفكار معينة بأنها صادقة وصحيحة، كما يحكمون على أفكار أخرى بأنها باطلة أو غير صحيحة، وهم في أحكامهم هذه قد يتفقون على رأي واحد، أو قد يختلفون بحيث يكون التفكير الصحيح عند فريق منهم باطلاً عند فريق آخر.

فاذا كان الناس في حياتهم الواقعية يحكمون بالصدق والحق على أفكار، وبالباطل على أفكار أخرى، فلا بد أن يكون ذلك مرجعاً إلى اختلاف أساليب تفكيرهم، وتباين آرائهم وفلسفاتهم بشأن الموضوعات التي يفكرون بها. فكيف نفهم طبيعة هذه الاختلافات؟ وما التفكير، التي يقيس بها الناس صور التفكير، ليميزوا الفكر الصحيح من الباطل؟ ومتى يمكن أن نقول إننا نفكر؟ وما أساليب التفكير المختلفة التي نمارسها في حياتنا؟

بهذا بدأنا كتابنا الجديد المطور لمادة « الفلسفة والعلوم الإنسانية » والمخصص لطلاب الصف الأول الثانوي العام (الفرع العلمي)، والذي يتضمن ثلاث وحدات في: (الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس)، حرصنا في بنائها على تلبية متطلبات المنهاج وتحقيق الغايات المرجوة منه، وتبني المعايير الوطنية التي حرصت وزارة التربية فيها على أساسيات المعرفة، والابتعاد عن الحشو والتكرار، وأن يكون الطلبة مشاركين نشيطين في عملية التعلم. إذ هم محور العملية التعليمية التعلمية.

تناولت وحدة الفلسفة مجموعة من الدروس هي: «نشأة الفلسفة ومعناها - الفلسفة ظاهرة إنسانية - دوافع التفلسف - مهارات التفلسف - وظيفة الفلسفة - أنواع التفكير - التفكير المنطقي - مصادر المعرفة - أنماط فاسدة للمعرفة - الأنا والآخر - الفضيلة - القيمة. فيما اختصت الوحدة الثانية بعدد من دروس علم الاجتماع هي: الجماعات البشرية - مبادئ علم الاجتماع - المجتمع ومكوناته - التغيير الاجتماعي - التواصل بين الجماعات الإنسانية.

وأخيراً وحدة علم النفس تناولت مجموعة من الدروس هي: نشأة علم النفس - فروع علم النفس (النظرية) - فروع علم النفس (التطبيقية) - مرحلة الطفولة - مرحلة المراهقة - مرحلة الرشد - أعرف مهنتك بنفسك - الآثار المادية والنفسية للحروب.

وقد بني الكتاب على الأنشطة المتنوعة الفردية والجماعية، التي تبعث في دارسه دافعية البحث والتتبع النظري والميداني لاستخلاص الإجابات التي تشكل في النهاية تقوياً لاستيعاب مضامينها، كما تعمل على تدريب الطلاب على التفكير في المشكلات الفلسفية والظواهر الاجتماعية والقضايا النفسية، والبحث في تفسيراتها في الفلسفة والمنطق والأخلاق وعلم الاجتماع وعلم النفس، فبدأ كل درس بقضية مناقشة، أعقبتها أسئلة تتطلب التفكير والبحث في الصف، كما تنتهي بتطبيقات لما وصل إليه النقاش في الحياة، فتسهم في ترسيخ معارف المتعلم وتمكّنه من توظيفها في الحياة.

إننا إذ نضع هذا الكتاب بين أيدي أبنائنا الطلبة ليحدونا الأمل أن يبذلوا جهداً طيباً للإفادة من محتواه المعرفي، والمهارات التي يهدف إلى إكسابها، مع التأكيد بأن الكتاب المدرسي هو أحد مصادر المعرفة، وعلى الطلبة الرجوع إلى مصادر التعلم الموجودة في مكتبة المدرسة أو الشبكة (الانترنت)، كما نأمل من زملائنا الموجهين الاختصاصيين والمدرسين الكرام تزويدنا بملاحظاتهم الميدانية التي ستكون موضع اهتمامنا وتقديرنا في المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية لتسهم في تطوير الكتاب.

الفهرس			
الوحدة	رقم الدرس	عنوان الدرس	الصفحة
الأولى الفلسفة	الأول	معنى الفلسفة ونشأتها	٤
	الثاني	الفلسفة ظاهرة إنسانية	٧
	الثالث	دوافع التفلسف	١١
	الرابع	مهارات التفلسف	١٤
	الخامس	وظيفة الفلسفة	١٧
	السادس	أنماط التفكير	٢٠
	السابع	التفكير المنطقي	٢٦
	الثامن	مصادرة المعرفة	٣٠
	التاسع	أنماط فاسدة للمعرفة	٣٣
	العاشر	الأنا والآخر	٣٨
	الحادي عشر	الفضيلة	٤٢
	الثاني عشر	القيمة	٤٥
	الأول	الجماعات البشريّة	٤٨
الثانية علم الاجتماع	الثاني	مبادئ علم الاجتماع	٥٢
	الثالث	المجتمع ومكوّناته	٥٦
	الرابع	التغيّر الاجتماعيّ	٥٩
	الخامس	التواصل بين الجماعات الإنسانية	٦٣
	الأول	نشأة علم النفس	٦٧
الثالثة علم النفس	الثاني	فروع علم النفس (النظريّة)	٧١
	الثالث	فروع علم النفس (التطبيقية)	٧٤
	الرابع	مرحلة الطفولة	٧٧
	الخامس	مرحلة المراهقة	٨١
	السادس	مرحلة الرشد	٨٧
	السابع	اعرف مهنتك بنفسك	٩١
	الثامن	الآثار المادية والنفسية للحرب	٩٥

الوحدة الأولى: الفلسفة

الدرس
الأول

معنى الفلسفة ونشأتها

قضية
للمناقشة

«تأمل في اهتمامات الأفراد من حولك، زملائك وجيرانك وأسرّتك، ستجدهم يعيشون في مجتمع واحد، لكن اهتماماتهم ليست واحدة. أحدهم قد يحب كرة القدم ويتابع أخبار الأندية العالمية وترتيبها ومواعيد مبارياتها، وآخر يهتم بالقراءة وشراء الروايات والكتب الأدبية، أما الثالث فيهتم بتربية الحيوانات الأليفة. وفئة تتابع آخر الأفلام الحديثة وتسارع إلى اقتنائها، بينما تهتم أخرى بالتصوير الفوتوغرافي وتخطط لشراء آلة تصوير جديدة أحدث من تلك التي تملكها».

نشاط:

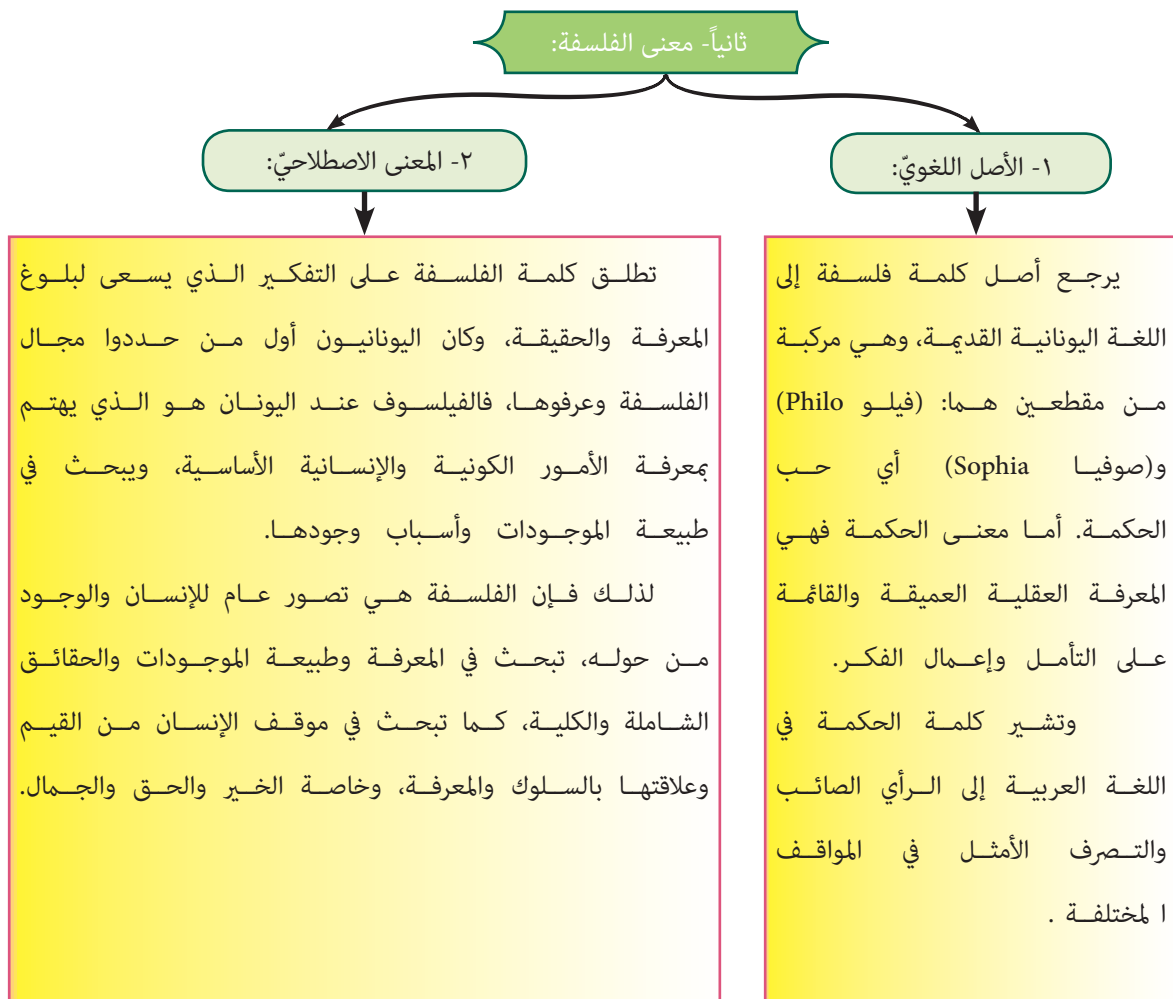
- ١- ما الأسباب التي تجعل اهتمامات الناس مختلفة؟
- ٢- كيف تفسر اهتمام الجائع بالطعام واهتمام المريض بالصحة؟
- ٣- هل يوجد أشياء أو موضوعات يكاد يتفق عليها جميع الأفراد؟
- ٤- اتفق مع زملائك على موضوعين يمكن أن يثيرا اهتمام الجميع.

أولاً- ما الفلسفة؟

تختلف اهتمامات الأفراد بناء على عوامل كثيرة، منها اختلاف طبيعة كل فرد عن الآخر، أو اختلاف العمر أو التربية أو النوع الاجتماعي، كما أن الاهتمام ببعض الموضوعات يكون طارئاً ويزيد نتيجة الحاجة إليها، أو الفائدة المرجوة منها. فقد نهتم ببعض الموضوعات في فترة معينة، ثم يزول هذا الاهتمام في فترة أخرى، لتحل محله اهتمامات جديدة

فاللعب مثلاً مهم لجميع الأطفال، أما البالغون فيتحول اهتمامهم نحو العمل. كما نلاحظ أن اهتمام الطلاب بالدراسة يزيد أيام الامتحانات، بينما يقضون ساعات أطول في ممارسة هواياتهم في الصيف وأيام العطل.

ورغم اختلاف الأفراد بالاهتمام بالموضوعات السابقة، ثمة موضوعات عامة **وقضايا كبرى** يهتم بها الجميع دون استثناء، مثل معرفة الإنسان لنفسه، وتأمل العالم من حوله، والتفكير في الحياة والموت، والمصير بعد الموت، وتساؤله عن معنى وجوده، وكيف ينبغي أن يعيش، تمثل هذه الأسئلة والقضايا الكبرى الموضوع الأساسي للتفكير الفلسفي، ورغم قلة هذه الأسئلة، فإنها شغلت التفكير الإنساني منذ أقدم العصور، وعليه كانت الإجابات عنها كثيرة ومتباينة بين الأفراد والشعوب والأزمنة.



- طرح الإنسان على نفسه الأسئلة الفلسفية الكبرى منذ بدايات الوعي الإنساني، قبل عشرات
- آلاف السنين حين كان التفكير الخرافي والأسطوري سائداً، لكن الفلسفة لم تولد كحقل معرفي
- عقلائي محدد ومنظم إلا مع المرحلة اليونانية حوالي ٥٠٠ ق.م، عندما انحسر الفكر الأسطوري
- ليحل محله الفكر العقلاني القائم على قواعد التفكير الصحيحة، أو ما يعرف بقوانين العقل.

التقويم

الدرس الأول

١- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة المغلوطة فيما يأتي:

- أ- تتضمن الحكمة رأياً نظرياً وسلوكاً عملياً صحيحين.
- ب- تبحث الفلسفة في الحقائق الجزئية.
- ت- بدأ الإنسان بطرح الأسئلة الفلسفية الكبرى قبل ولادة الفلسفة.

٢- أجب عما يأتي:

- أ- فسر: يكون اهتمام المريض بالصحة متقدماً على بقية الاهتمامات.
- ب- لماذا الدهشة عند أرسطو ينبوع الفلسفة.
- ت- يضعف شعور الإنسان بالدهشة مع تقدمه بالعمر علل ذلك.

٣- وضح في أربعة أسطر أهمية الشعور بالدهشة بالنسبة للفيلسوف.

.....

.....

.....

الفلسفة ظاهرة إنسانية

قضية للمناقشة

إن الذي يرفض الفلسفة يتحتم عليه أن يتفلسف.
أرسطو
عندما يسأل الإنسان ما هي الفلسفة فإنه يبدأ بعملية التفلسف.

نشاط:

- ١- متى يتساءل الإنسان؟
- ٢- هل يقودنا التساؤل إلى المعرفة؟
- ٣- إذا كانت الفلسفة بدأت من خلال طرح الأسئلة والبحث عن الإجابات فما هي أهميتها؟

أولاً- التفلسف ضرورة إنسانية:

يرى الإنسان ظواهر الكون على اختلاف أنواعها، ويفكر بها ويتأملها ويكون له فيها رأياً.
وعلى ذلك فإنه لا يوجد - في الغالب - إنسان لا يتفلسف أو على الأقل فإن لكل منا في حياته لحظات يكون فيها فيلسوفاً ينظر ويتأمل ويحاول الوصول إلى أعماق الأمور.

فكر واستنتج:

الشعر والفلسفة يسهمان في تدفق الخيال المبدع. ينظم أحد الحكماء الأبيات الآتية في التفلسف قائلاً:

يا طالب الحكمة مهلاً واستمع.... أوصيك لا تنسى التروي تنتفع
أقسامها غيب وما أيضاً يرى وكل موجود لها مرغماً تبع
لا تحسن نقدها شيئاً سدى فهمها جلاء حق يرتفع
استنتج معاني التفلسف كما وردت في الأبيات السابقة؟

ولذلك يمكننا القول:

الفلسفة ليست نبتاً غير طبيعي في المجتمع وإنما هي ظاهرة إنسانية ملازمة لوجود الإنسان. وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف المصري **زكريا إبراهيم**: «ما دامت الفلسفة ضرورة إنسانية فهيئات لأحد أن يستغني عنها أو أن يتخلص منها».

بعض تعريفات الفلسفة:

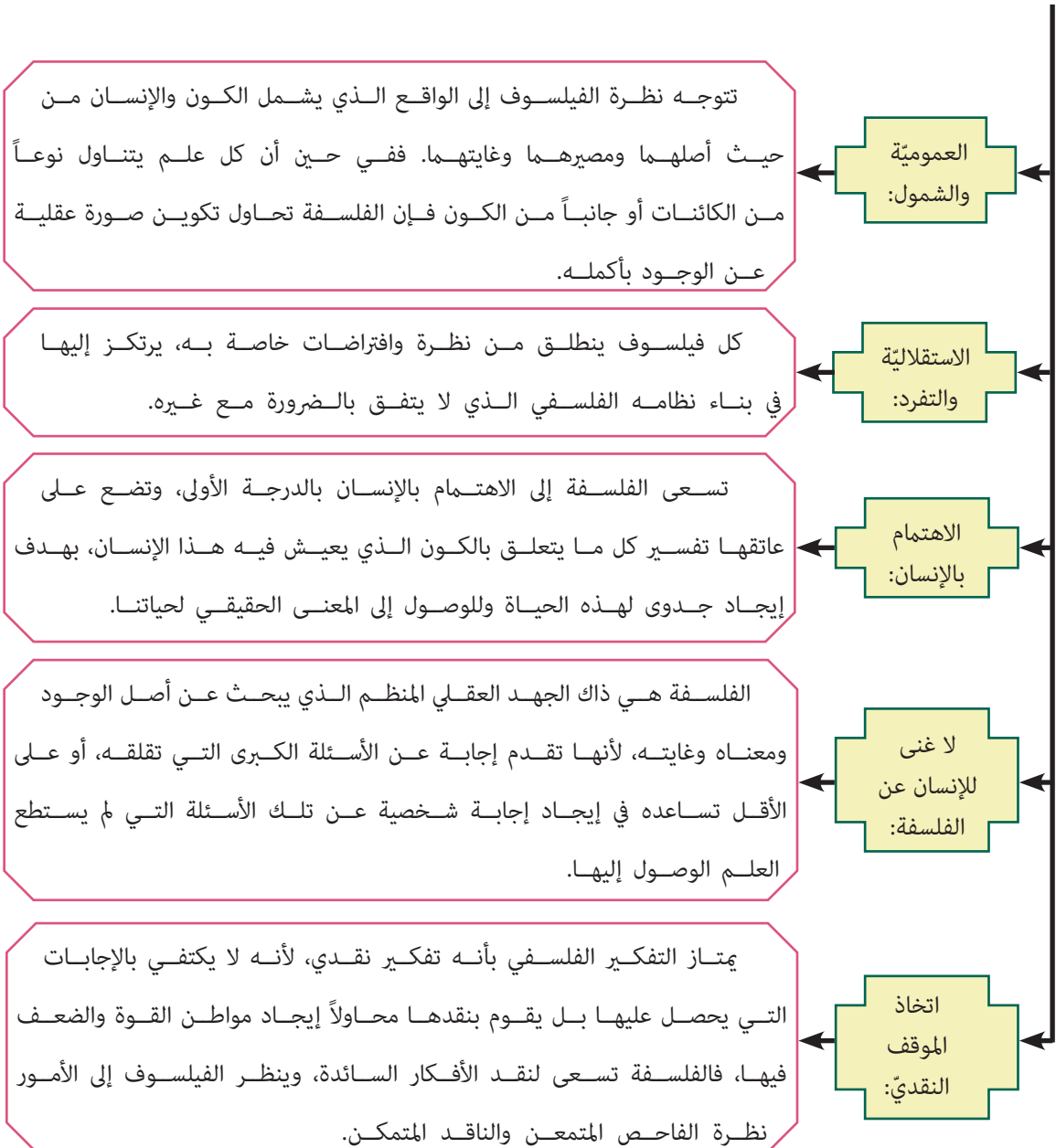
عرف **سقراط** الفلسفة بأنها البحث العقلي عن حقائق الأشياء الذي يؤدي للخير الأقصى. أما **أفلاطون** فيعرّف الفلسفة بأنها البحث عن حقائق الموجودات ونظامها الجميل لمعرفة المبدع الأول، ولها شرف الرئاسة على جميع العلوم. ويصف الفيلسوف بأنه شخص يصب اهتمامه على الحقيقة لا المظهر. يعرفها **الكندي** بأنها علم الأشياء بحقائقها، وهذه الحقائق كلية ولها شرف على جميع العلوم الإنسانية. ويعرّف **ابن رشد** الفلسفة بأنها النظر في الموجودات من جهة دلالتها على الصانع. وفي العصر الوسيط عرّف **توما الاكويني** الفلسفة بأنها الحكمة التي تعالج العلل الأولى. أما في العصر الحديث فقد قدم **ديكارت** تعريفاً للفلسفة قال فيه: هي العلم العام لجميع العلوم وهي معرفة العناصر الأساسية في كل علم. وهي عند **فيخته** فن المعرفة.

فكر واستنتج:

صُغ تعريفك الخاص للفلسفة؟

ثانياً- خصائص النظرة الفلسفية:

تتميز النظرة الفلسفية التي تعبر عن موقف يتخذه الفيلسوف من المشكلات الفلسفية المطروحة بخصائص ومميزات لا نجد لها نظيراً في التفكير العادي. وبإمكاننا أن نوجز هذه الخصائص بالتالي:



أفلسف:

يقول هيجل: «إن الدفاع عن الفلسفة هو دفاع عن الإنسان».

هل توافق على هذا القول، دعم رأيك بالأمثلة؟

التقويم

الدرس الثاني

١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة:

أ- الفلسفة تحاول تكوين معرفة عن الوجود بأكمله.

ب- لا غنى للإنسان عن الفلسفة.

٢- يقول الفيلسوف المصري زكريا إبراهيم: «ما دامت الفلسفة ضرورة إنسانية فهيئات لأحد

أن يستغني عنها أو أن يتخلص منها» أفسر ذلك.

٣- أجب عما يلي:

أ- تسعى الفلسفة إلى الاهتمام بالإنسان بالدرجة الأولى. أعلل ذلك.

ب- التفكير الفلسفي تفكير نقدي أوضح ذلك.

٤- أملأ الجدول الآتي:

الفيلسوف	التعريف	أعط رأيك
فيثاغوث		
سقراط		
أفلاطون		
الكندي		
ديكارت		
فيخته		

دوافع التفلسف

قضية للمناقشة

يقول كانط:

(إننا لانتعلم التفلسف إلا إذا قمنا باستخدام عقلنا الخاص بانفسنا).

نشاط:

١- ما الذي يدفعنا إلى التفلسف؟

٢- هل للفلسفة قيمة برأيك؟

٣- أميز بين العلم والمعرفة؟

أولاً- واجب الفيلسوف:

من أهم واجبات الفيلسوف مساعدة الأفراد على الفهم الحقيقي للواقع من خلال التفكير العقلاني الهادئ البعيد عن التشاؤم واليأس.

فكر واستنتج:

استنتج واجبات أخرى للفيلسوف في حياتنا.

ثانياً- لماذا التفلسف؟

هناك جملة من الدوافع التي تحرك رغبة التفلسف لدى الإنسان، ومن أهم هذه الدوافع:

١ - الدهشة:

يشير أفلاطون إلى أن الدهشة أصل الفلسفة، فنحن نرى بأعيننا النجوم والشمس وأجرام السماء، وهذه المشاهد تدعونا للدهشة التي تقودنا إلى دراسة العالم كله فتنشأ الفلسفة. أما أرسطو يرى أن التعجب هو الذي يدفع الناس إلى التفلسف، فهم يدهشون من الأشياء الغريبة التي تصادفهم، الأمر الذي يدفعهم إلى المعرفة.

فكر:

يقول الفيلسوف أرسطو: «حين أندesh فمعنى ذلك أنني أشعر بجهلي، فأنا أبحث عن المعرفة ولكن لكي أعرف فحسب لا لكي أرضى حاجة مألوفة».

٢ - الشك:

من دوافع التفلسف الشك الذي هو حالة التردد بين نقيضين لا يستطيع الإنسان أن يرجح أحدهما على الآخر بسبب تكافؤ الأدلة.

موقف وتحليل:

أتأمل الموقف الفلسفي:

يقول ديكارت:

(إننا لكي نبحث عن الحقيقة ينبغي أن نشك في كل ما يصادفنا من أشياء ولو

مرة واحدة).

إلى أي مدى أتفق أو أختلف مع الموقف السابق، دعم رأيك بالأمثلة؟

٣ - وعي الإنسان بالقضايا الكبرى التي تهتم وجوده:

عندما يبدأ الإنسان بالتفكير بما يحيط به، يطرح مجموعة من التساؤلات محاولاً إيجاد الأجوبة لما هو غامض. وحلولاً للمشكلات التي تقلق وجوده.

٤ - التواصل:

ربما يكون التواصل هو أهم الدوافع الأساسية للتفلسف لأن الإنسان كائن اجتماعي لا يعيش منعزلاً ويعتد الفيلسوف الألماني كارل ياسبرز أول من أضاف التواصل بوصفه دافعاً للتفلسف ويرى أن دوافع التفلسف تكتمل لأنها تعتمد على التواصل والتفاهم بين الأفراد وتعاونهم فيما بينهم.

فكر واستنتج:

ابحث في دوافع أخرى للتفلسف من وجهة نظرك؟

التقويم

الدرس الثالث

١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة:

أ- الدهشة أصل الفلسفة عند أفلاطون.

ب- الشك هو حالة تردد بين أمرين لا يستطيع الإنسان أن يرجح أحدهما على الآخر بسبب تكافؤ الأدلة.

٢- يقول كارل ياسبرز في كلامه عن التواصل:

«أصل الفلسفة يقوم يقيناً في الاندهاش وفي الشك وفي تجربة الملابس النهائية ولكن هذا كله ينطوي في نهاية الأمر في إرادة التواصل الحقيقي بين الناس» فسّر ذلك. وبين أهمية التواصل

.....

.....

.....

مهارات التفلسف

قضية للمناقشة

فَـكِّرْ بِنَفْسِكَ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ، إِنِّي لَا أَعْلَمُكَ فِلَسْفَةَ الْفَلَّاسِفَةِ
وَلَكِنِّي أَعْلَمُكَ كَيْفَ تَتَفَلَسَفُ؟ وَكَيْفَ تَعِيشُ الْحَيَاةَ بَعْمَقٍ؟

نشاط:

- ١- هل يحتاج التفلسف لمهارات؟
- ٢- كَلِّمْ مَنْ بَدَاخِلَةَ فِيلَسُوفٍ يَسْعَى لِلتَّعْبِيرِ عَنْ ذَاتِهِ بِطَرِيقَةٍ مَا، هَلْ يَنْجَحُ الْإِنْسَانُ دَائِماً
بِالتَّعْبِيرِ عَنْ نَفْسِهِ؟
- ٣- هل هناك قدوة لك له فلسفة خاصة بالحياة؟

أولاً- النقد:

- ١- **النقد المحكم:** وهو التساؤل حول كَلِّ الْأَفْكَارِ وَالْمَعْتَقَدَاتِ بِدَافِعٍ تَحْسِينِهَا.
- ٢- **النقد الضعيف:** وهو الدِّفَاعُ عَنْ مَعْتَقَدَاتٍ رَاهِنَةٍ مَا بِغَرَضِ التَّبْرِيرِ وَلَيْسَ بِغَرَضِ الْفَهْمِ.

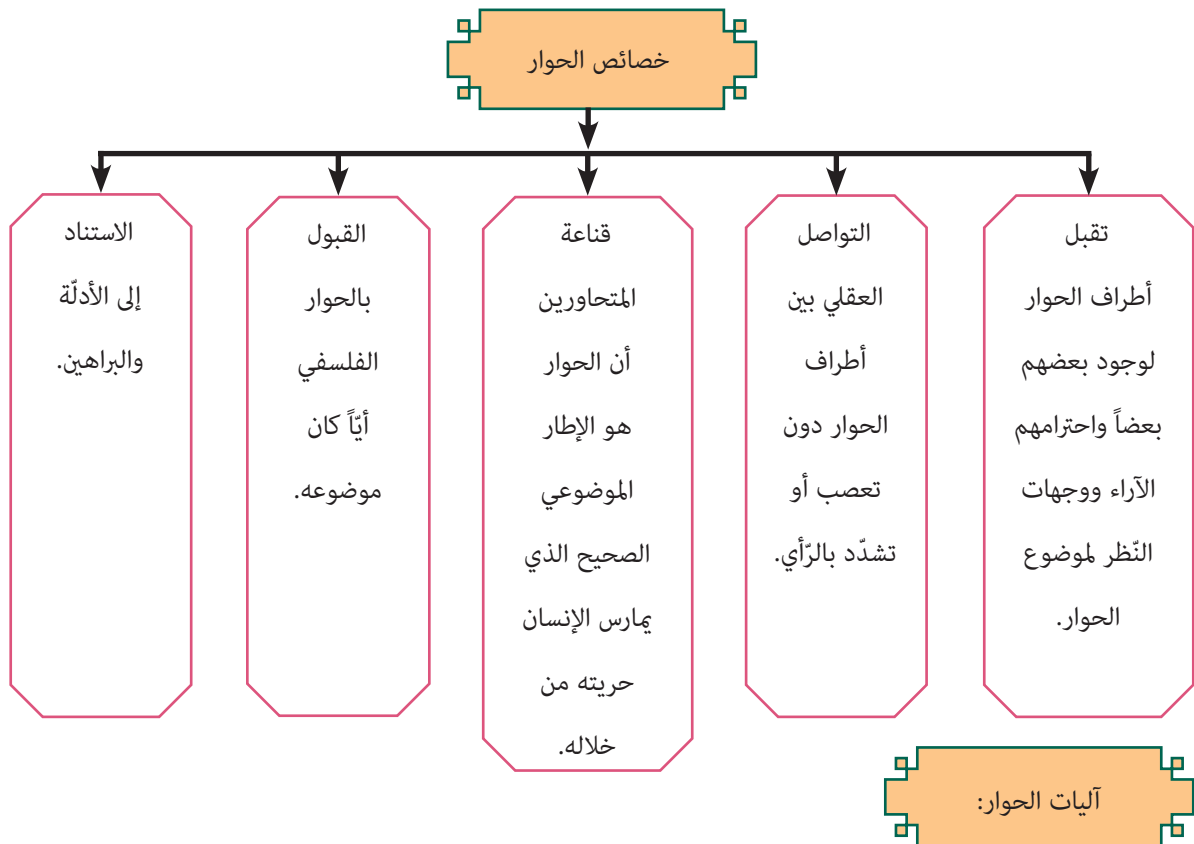
أتأمل - أنقد:

«أحب أفلاطون وأحب الحق، ولكنني أؤثر الحق على أفلاطون».

أرسطو

ثانياً- الحوار:

هو التواصل مع الآخر بطريقة إيجابية بهدف الوصول إلى حقيقة الموضوع الذي يتم
الحوار عنه، بغرض تبادل الآراء ويمثّل الحوار الفلسفي شكلاً من أشكال الحوار ويتميّز بعدة
خصائص هي:

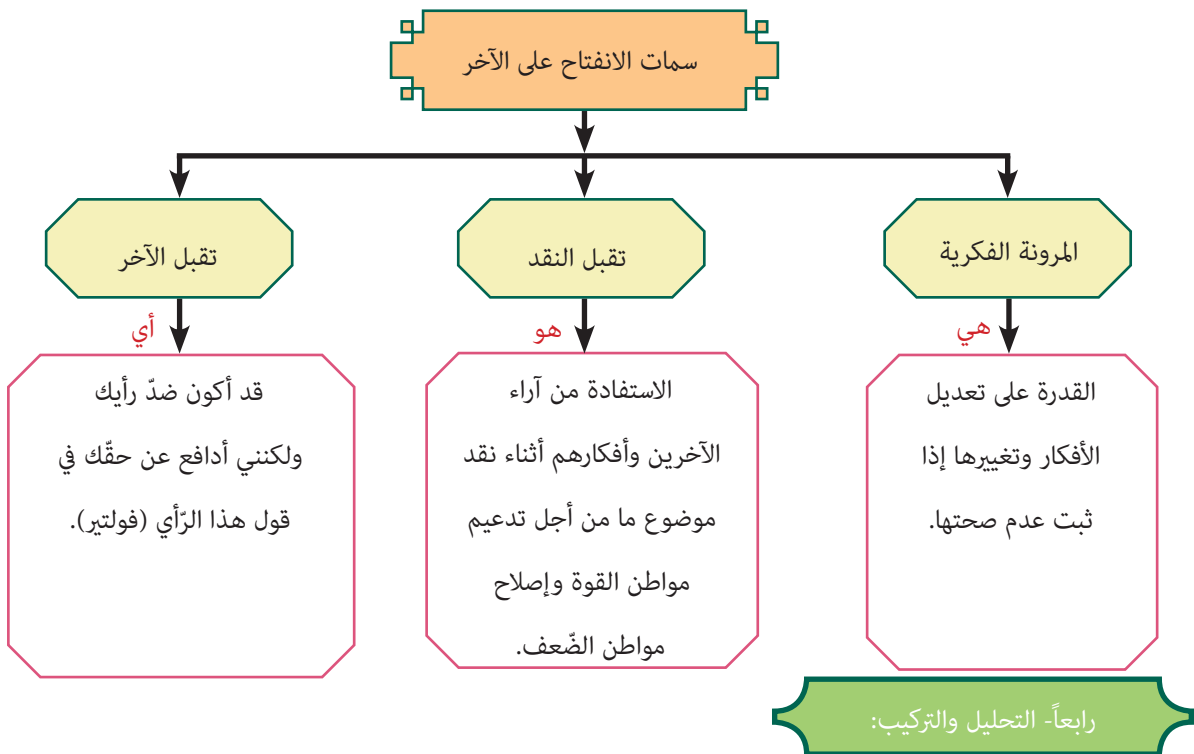


يسير الحوار الفلسفي وفق آليات منظّمة وفقاً للتالي:

- ١- تحديد موضوع الحوار.
- ٢- يتبادل أطراف الحوار الأسئلة وإجاباتها كلّ حسب وجهة نظره.
- ٣- يقدّم كلّ طرف حججه العقلية للبرهنة عمّا يراه صحيحاً.
- ٤- تقليص أوجه الاختلاف من خلال تقريب وجهات النظر في حال ترجيح كفة التشابه.
- ٥- يجب ألا يفسد الاختلاف للودّ قضية: لأنّ الحوار الفلسفي هو الذي يكشف الحجج المتعارضة والحجج المتكافئة.

ثالثاً- الانفتاح على الآخر:

يعدّ من مقوّمات التفلسف فهو عكس التعصّب الذي لا يليق بالإنسان العاقل وتقبّله الآخر كشريك، ومن سماته:



لا يمكن لأي عقل متأمل إلا أن يقوم بالتحليل والتركيب حيث يعمل على تجزئة القضية أو المشكلة إلى عناصرها البسيطة التي تكونها ليسهل فهمها والإحاطة بها من جوانبها كافة، ثم يقوم العقل بإعادة تركيب ما قد حلّله ليتوصل إلى فهم وإدراك جديد وكل للعلاقات والروابط فيكون بذلك كلاً جديداً بعناصر مختلفة، والتحليل والتركيب عمليتان متكاملتان لا تتم إحداهما من دون الأخرى.

أحلل - أرغب:

اختر بعض المشكلات والقضايا التي تشغلك في حياتك اليومية، واذكر مبررات اختيارك، ثم طبق عليها مهارتي التحليل والتركيب.

التقويم

الدرس الرابع

١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة.

أ - من خصال الانفتاح تقبل الآخر فقط إن كان موافقاً لك بالرأي.

ب- التحليل والتركيب عمليتان لا تتم إحداهما من دون الأخرى.

٢- ميّز بين النقد المحكم والنقد الضعيف.

٣- تكلم عن الانفتاح على الآخر كواحد من مقومات التفلسف.

وظيفة الفلسفة

قضية للمناقشة

دار نقاش بيني وبين صديقي حول المغزى من إحدى الروايات، وكان هناك بعض الخلاف بالرغم من اتفاقي معه في كثير من الأمور، كان سبب هذا الخلاف عدم الاتفاق حول معنى مجموعة من المصطلحات والمفاهيم.

نشاط:

١- ما أهمية تحديد المصطلحات من أجل فهم أي نص؟

٢- هل يؤدي تحديد المصطلحات إلى التقارب في وجهات النظر؟

يمتلك الإنسان العقل ولكن امتلاك العقل ليس شرطاً كافياً، وإنما حسن استخدام العقل هو الأهم، والفلسفة هي التي تؤسس لحسن استخدامنا لعقولنا.

أولاً- أهم وظائف الفلسفة:

للفلسفة وظائف متنوعة من أهمها:

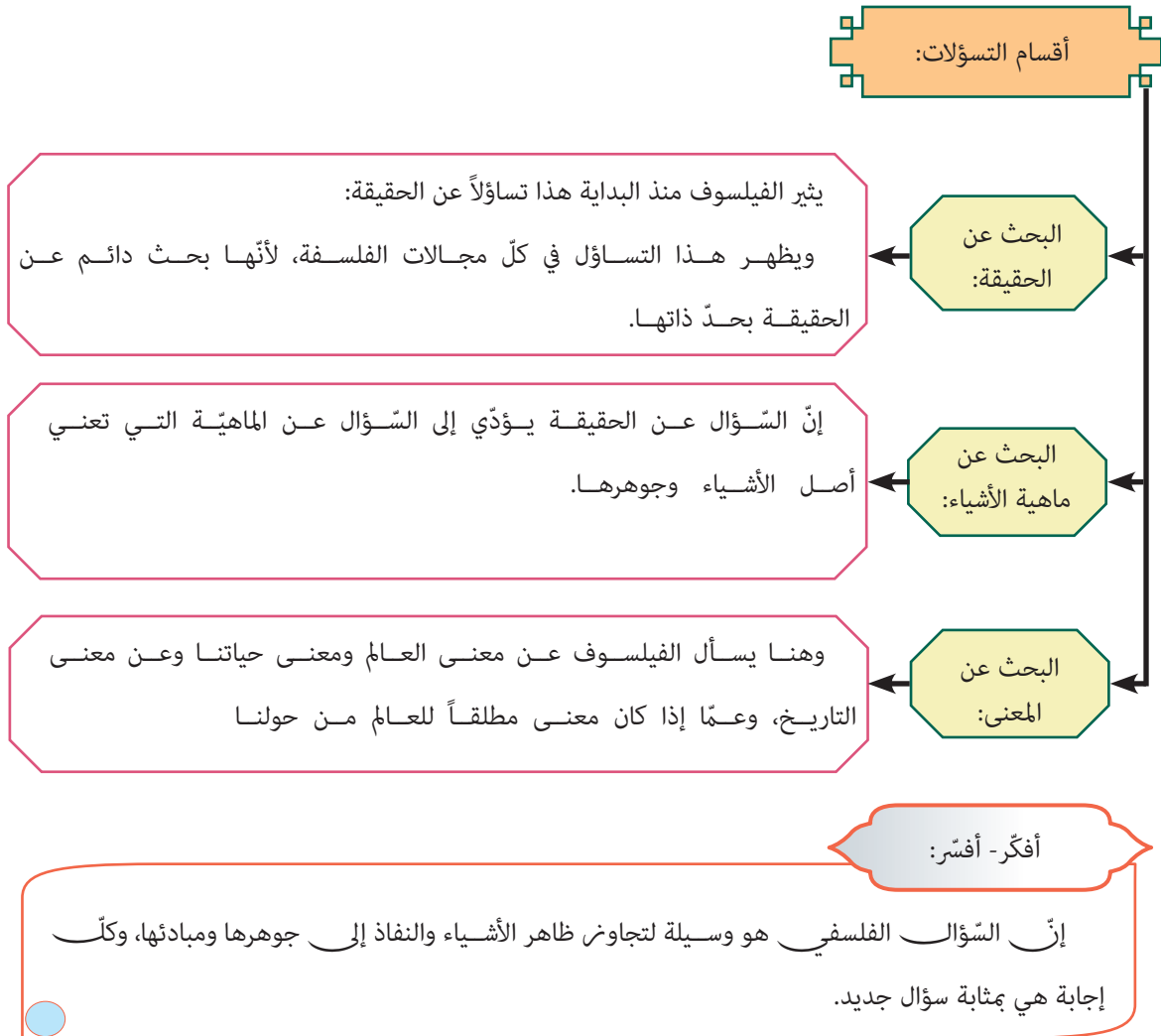
١- وصف الواقع وتفسيره: تسعى الفلسفة قبل كل شيء إلى وصف الواقع وصفاً دقيقاً من أجل فهمه وتغييره نحو الأفضل.

أفكر - أتناول:

يرى الفيلسوف الألماني هيجل أن فلسفة التاريخ هي دراسة التاريخ من خلال الفكر، لأن التاريخ هو تاريخ الإنسان، وجوهر الإنسان الفكر، فمسار التاريخ هو مسار تطور العقل.

٢- **الاختبار:** يقع على عاتق الفيلسوف في سعيه نحو المعرفة مهمة اختبار وسائلنا المعرفية حسية كانت أم عقلية، اختباراً من شأنه أن يبيّن ما إذا كانت قادرة على الوصول إلى معارف حقيقية أم لا، ومدى حدود المعرفة الإنسانية بصفة عامة.

٣- **إثارة التساؤلات أو طرح المشكلات:** تتميز الفلسفة بأنها تضع كلّ شيء موضع التساؤل فهي فنّ السّؤال، ويمكن تقسيم التساؤلات التي تثيرها الفلسفة إلى ثلاثة أنواع على النحو التالي:



٤- **البحث عن إجابات أو حلول للمشكلات:** إذا كان كلّ شيء في الفلسفة يوضع موضع التساؤل فإنّ الفلسفة لا تقف عند هذا الحدّ أو تمنع بإثارة الشكوك، وإنما تبحث عن إجابات لتلك التساؤلات التي تطرحها، وذلك بالبحث عن الحقيقة واليقين.

٥- محاولة تغيير الواقع: عندما تفهم الفلسفة الواقع فإنها تتمثله نقدياً، بحثاً عن الحقيقة ولعلّ خير مثال على ذلك ما قدّمه أفلاطون في كتابه (الجمهورية) كمحاولة لتغيير الواقع السّياسي في أثينا، أو مساهمة الفارابي في كتابه (آراء أهل المدينة الفاضلة). بحثاً عن مدينة مثالية

قصة فيلسوفة

هباتيا فيلسوفة مصرية من الإسكندرية عاشت في العصر الروماني، وهي أول امرأة يلمع اسمها كفيلسوفة وعالمة رياضيات، دافعت عن الحقيقة.

التقويم

الدرس الخامس

١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة:

أ - يكفي أن تمتلك العقل لتكون قادريّن على الوصول للمعرفة الحقّة.

ب- من وظائف الفلسفة محاولة تغيير الواقع.

٢- يسعى الفيلسوف لتغيير الواقع بما يخدم سعادة الإنسان، لماذا؟

٣- عدد مع الشّرح الوظائف التي تلعبها الفلسفة.

.....

.....

.....

.....

أنماط التفكير

قضية للمناقشة

«أنا أفكر، إذن أنا موجود».

نشاط:

- ١- هل تتفق مع القائل بأن الفكر دليل على وجودك؟
- ٢- هل التفكير خاص بالإنسان؟
- ٣- هل هناك أنواع للتفكير؟
- ٤- سم الفيلسوف الذي يرجع إليه القول أنا أفكر إذا أنا موجود؟

أولاً- معنى التفكير:

التفكير هو الخاصية الأساسية للعقل البشري، من خلالها يستطيع الإنسان حل المشكلات التي تواجهه ويبنى بالتالي حضارته.

ويشكل التفكير أحد أهم مقومات الوعي البشري بالإضافة إلى الخيال....

ويعد التفكير نشاطاً عقلياً تتم استثارته من العالم الخارجي والعالم الداخلي (التأمل، الحدس..). ويسعى لتفسير تلك المثيرات ومحاولة إيجاد معنى لها من خلال مجموعة من الأنشطة الذهنية.

فكر واستنتج:

- يفكر الطالب في حل مسألة رياضية أو كتابة موضوع أدبي أو فلسفي.
- تفكر أنت في الدراسة لتحقيق النجاح.
- يستعمل المهندس المعماري خطة لبناء ما ومن ثم يقوم بتنفيذها مستعيناً بعمليات عقلية متنوعة
- ١- اذكر أمثلة أخرى تحدث فيها حالات التفكير لدى الأشخاص في الحياة اليومية.
- ٢- استنتج خصائص التفكير.....

أحلل:

أمامك تعريفان للتفكير حللهما، ثم حدد نقاط الاتفاق بينهما:

- التفكير عملية عقلية كباقي العمليات المعرفية التصور والتذكر والتخيل والحكم والتأمل.
- التفكير سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ، عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد، أو أكثر من الحواس الخمس، بحثاً عن معنى في الموقف والخبرة.

١-

٢-

ثانياً- أنماط التفكير الإنساني:

يقوم الإنسان في حياته اليومية باستخدام أنماط متعددة ومتنوعة من التفكير في مواجهة ما يعترضه من مشكلات وقضايا أو صعوبات تمثل نمطاً من أنماط التفكير يمكن لنا أن نوجز أهمها بالتالي:

- ١- التفكير الخرافي: في هذا النمط من التفكير يستند الإنسان إلى أسباب وهمية غير علمية وغير صحيحة في تفسيره للظواهر والمشكلات التي تواجهه في حياته اليومية.

موقف وتحليل:

تأمل المواقف:

- ١- في بعض المناطق، تقوم العروس بلصق قطعة من العجين على مدخل بيت الزوجية، فإن التصقت كان فالاً حسناً، وإلا فهو سيئ.
- ٢- اذكر أمثلة مشابهه وأبين رأيي.

٢- التفكير العلمي: جاء هذا النمط نتيجة مراحل عديدة من تطوّر التفكير الإنسانيّ العقلانيّ والمنظّم، يظهر في سلوك الفرد في تمكّنه من المعالجة الصحيحة لبعض القضايا والمشكلات التي تواجهه في حياته اليوميّة، بطريقة تربط بين الأسباب والنتائج، وصولاً إلى الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه.

٣- نمط التفكير الإبداعي: يعد هذا النمط من التفكير أرقى أنماط التفكير إذ يقوم على النظر إلى السائد بطريقة جديدة، فيفصح عن نفسه في شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنوع والأصالة والقدرة على إيجاد حلول جديدة للمشكلات، وهو ما يمكن تسميته بالتفكير «خارج الصندوق» وهو تفكير يتجنب التقليدي من التفكير والأفكار النمطية المعتاد عليها، لكنه لا يعدها خاطئة يتعامل معها كما يتعامل مع كل المسلمات الأخرى ويتجاوز ذلك إلى التفكير اللامطي وإلى الاحتمالات غير المألوفة. وهذا ما يؤسس عملياً للتفكير الانبثاقي، فهو يتميز بالمرونة والقابلية للتطبيق. ولا يقتصر التفكير الإبداعي على العلماء والفلاسفة والأدباء بل نجده في أي نشاط إنساني إذ أنه لا يخضع للتفكير المنطقي ولا يمكن التنبؤ بنتائجه.

مثال:

قيام الطالب بإثبات أن مجموع زوايا المثلث مساوية ١٨٠ درجة بعدة طرائق وليس بطريقة واحدة.

٢- التفكير الفلسفي: التفكير الفلسفي يسعى لفهم الواقع وتفسيره كلياً بدءاً من عناصره الجزئية وصولاً للحقائق الكلية، وهو مرتبط بالتجربة الفلسفية المباشرة أولاً ثم بتجارب الآخرين، إذ أن كل إنسان يلقي في ذاته ينبوع فلسفته لأنه يحاول الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها العقل الإنساني بعد تأمل وتحليل ونقد وتفكير.

أ تأمل - أستنتج:

شاب في مقتبل العمر، تعرض لحادث سير، أسعف إلى المشفى قرر الأطباء بتر قدمه، وعندما عرض القرار على الأهل كان موقفهم التالي:

- قرر بعض أفراد العائلة: إخراجه من المشفى والقيام ببعض الطقوس وقراءة بعض التعويذات عليه حتى يشفى.

- قرر الفريق الطبي من المشفى: قطع قدمه بناء على معلومات طبية وتجارب سابقة اعتمدوا بها في قرارهم.

- هناك طبيب اقترح: إجراء عملية (كانت الأولى من نوعها) القيام بتطعيم القدم مستخدماً أدوات قام بتصنيعها بنفسه ليتم ترميمها حتى الشفاء.

- وبعد ذلك الاقتراح قام فريق طبي بالتعاون معه بدراسة تجريبية لهذا المقترح وذلك بجمع المعلومات ووضع الفرضيات ودراستها للوصول للقرار الصحيح.

١- أي من المواقف برأيك صحيح، ولماذا؟

٢- صنف المواقف ضمن الجدول التالي:

نوع التفكير	الموقف	تعريف	مثال
إبداعي			
علمي			
خرافي			

٣- ضع حل آخر برأيك لهذه المشكلة، وتحت أي نوع من أنواع التفكير يمكن أن تصنفه؟

.....

.....



أحلل - أتفلسف:

يقول عادل العوا:

حيثما يلمع نجم الفلسفة، وتبزغ شمسها، فإنها تتصل بحقيقة تمس صميم أعماق الإنسان؛ وتبلغ قرارة وجوده؛ وهذا الاتصال لا تناله المعرفة العلمية، ولا تبتغيه هل تتفق مع الفيلسوف أم تختلف؟ دعم رأيك بالحجج والأمثلة.

ثالثاً- أهمية التفكير الفلسفي في حياتنا اليومية:

أ- أهمية الفلسفة بالنسبة للفرد:

- ١- تقوم الفلسفة بتنمية جملة من المهارات والقدرات كالتفكير في مستوياته العليا (التحليل والتركيب والنقد وإصدار الأحكام واتخاذ المواقف والاستقراء والاستنتاج) وطرح التساؤل الفلسفي.
- ٢- تعمل على تقوية وتعزيز السلوك العقلائي المنظم.
- ٣- زيادة وعي الفرد لذاته ومحيطه.

ب- أهمية الفلسفة بالنسبة للمجتمع:

- ١- تقوم بدور التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع من خلال تربية وتثقيف الفرد باستمرار في عي وجوده الذاتي والاجتماعي معاً.
- ٢- تساعد المجتمع في وضع منظومته التربوية المناسبة.
- ٣- تمكن الفرد من التكيف والمساهمة الفعالة في تغيير المجتمع، لأن أي تغيير في المجتمع مبني على أسس فلسفية وذلك بالمبادرة إلى النقد والتجديد والتطوير.

-أناؤل:

يقول ديكارت:

«إن الذين امتهنوا الفلسفة كانوا من أفضل العقلاء، وعلى الرغم من ذلك فليس فيها أمر لا جدال فيه».

١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة:

أ- يستند غلط التفكير الخرافي إلى أسباب علمية في تفسير الحوادث.

ب- التفكير نشاط عقلي تتم استثارته من العالم الخارجي.

١- علل ما يلي:

أ- التفكير الفلسفي تفكير فردي.

.....
.....

ب- تمكن الفلسفة الفرد من التكيف والمساهمة الفعالة في تغيير المجتمع.

.....
.....

٣- ميز بين التفكير الفلسفي والتفكير الإبداعي.

.....
.....
.....

٤- بين أهمية الفلسفة بالنسبة للفرد.

.....
.....
.....
.....
.....
.....

التفكير المنطقي

قضية للمناقشة

كنت تقود سيارتك في ليلة عاصفة وفي طريقك مررت بموقف للحافلات، ورأيت ثلاثة أشخاص ينتظرون الحافلة:

- ١- امرأة عجوز توشك على الموت.
- ٢- صديق قديم سبق أن أنقذ حياتك.
- ٣- شخصية مشهورة تعتبرها قدوتك.

كان لديك متسع بسيارتك لراكب واحد فقط.. فأيهم ستقله معك؟

نشاط:

- ١- ما الطريقة التي استخدمتها للخروج من هذا المأزق؟
- ٢- هل هناك حل آخر كان من الممكن أن تستخدمه لحل مشكلتك؟ ما هو؟
- ٣- تحت أي نوع من أنواع التفكير يندرج الحل الذي أوجدته؟
- ٤- هل اعتمدت على طريقة منطقية في تفكيرك واختيارك للحل؟ أم أنك استخدمت عواطفك أكثر؟
- ٥- ما الفرق بين التفكير المنطقي والتفكير الساذج؟

أولاً- مرتكزات التفكير المنطقي:

ناقش مع مدرسك دلالات هذه العبارات وطابقها مع صيغة القوانين:

العبارات
١- لا يوجد دخان بدون نار.
٢- في الحروب: إما الشهادة أو النصر.
٣- الطالب إما أن ينجح وإما أن يرسب ولا وجود لاحتمال ثالث.
٤- يزرع الفلاح لكي يحصد.
٥- عند انعدام الزوايا في المربع... فإن الشكل حتما سيكون دائرة.
٦- يقول طفل: أحاول دائماً أن أفكر بأفكر بآخر، ولكنني أظل على الرغم من ذلك، أنا ذاتي دائماً

صيغة القانون
١- أ لا يمكن أن تكون ب ولا ب معاً.
٢- أ إما أن تكون ب وإما أن تكون لا ب .. والثالث مرفوع.
٣- أ هي أ.

تعاون مع زميلك في تفسير هذه المقولات واملأ الجدول التالي بما يناسبه:

القانون	التعريف	صيغة القانون الرمزية إن وجدت	مثال
الهوية			
عدم التناقض			
الثالث مرفوع			
السببية			
الاحتمية			
الغائية			

اختبار ال ١٠ أسئلة.. (لكل سؤال عليه ١٠ علامات):

- ١- تحطمت طائرة على الحدود بين الهند وباكستان، أين سيتم دفن الناجين؟
أ- لن يتم دفنهم ب- الهند ج- باكستان د- على الحدود ه- إجابة أخرى.
- ٢- ما الفرق بين الكلمتين (توتخوتوت، توتخوتوت):
أ- الكلمتين مكتوبتان بشكل خاطئ ب- إحدى الكلمتين هي عكس الأخرى
ج- لا شيء .. مجرد كلمتين متشابهتين د- إجابة أخرى
- ٣- مزارع لديه ثلاثة عشرة بقرة، صاعقة برق قتلها جميعاً إلا خمساً منها.. كم عدد الأبقار التي على قيد الحياة؟
أ- ٥ ب- ٠ ج- ٨ د- إجابة أخرى
- ٤- دخلت إلى غرفة مظلمة ولديك عود ثقاب واحد، وأنت على وشك أن تخدم البرد وجائع تقريباً حتى الموت وهناك موقد غاز، وموقد خشب، وفانوس.. ماذا ستشعل أولاً؟
أ- موقد الغاز ب- موقد الخشب ج- الفانوس د- إجابة أخرى
- ٥- كم مرة يمكنك أن تأخذ ٥ من ٢٥؟
أ- ١ ب- ٢ ج- ٥ د- إجابة أخرى
- ٦- بعض الأشهر فيها واحد وثلاثون يوماً، وبعض الأشهر الأخرى فيها ثلاثون يوماً.
كم عدد الأشهر التي فيها ثمانية وعشرين يوماً؟
أ- ١ ب- ٣ ج- ١٢ د- إجابة أخرى
- ٧- من يصنعه لا يستخدمه، ومن يشتريه لا يستخدمه، ومن يستخدمه لا يراه.. ما هو؟
أ- هدية لشخص ما ب- ثياب ج- كفن د- إجابة أخرى
- ٨- أنا طفل أبي، وطفل أمي، لكنني لست ابن الاثنين.. من أنا؟
أ- الظل ب- حيوانهم الأليف ج- ابنتهم د- إجابة أخرى

٩- رجل على وشك أن ينفذ فيه حكم الإعدام، قال القاضي للرجل بأنه بإمكانه اختيار كيفية

موته، لكن الرجل خرج من الغرفة دون أي أذى.. فماذا اختار؟

أ- الموت بطريقة كبار السن ب- الموت بالغرق كن لا يوجد نهر

ج- الموت بالحرق لكن لا يوجد هناك نار د- إجابة أخرى

١٠- هل من القانوني لرجل في أي دولة عربية أن يتزوج من أخت أرملة؟

أ- نعم طالما أنها على قيد الحياة ب- نعم إذا كان الرجل عربياً

ج- لا لأن الرجل قد مات د- لا يمكنك الزواج هكذا في دولة عربية

هـ- إجابة أخرى

قم بجمع علامتك .. وقدر نفسك إن كنت تفكر بطريقة منطقية.

التقويم

الدرس السابع

١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة:

أ- قانون السببية يعني أنَّ الحوادث تقع بطريقة عشوائية.

٢- علل ما يلي:

أ- الشيء الواحد لا بد أن يتصف بالصفة أو بنقيضها.

.....

ب- يسمح قانون الحتمية بالتنبؤ.

.....

.....

.....

.....

مصادر المعرفة

قضية للمناقشة

زرت إحدى الروضات الموجودة في المدينة لأقوم ببحث
عن مهارات الأطفال في سنّ معيّن فوجدت هناك تبايناً كبيراً بين
الأطفال معرفياً بالرغم من أن أعمارهم متقاربة جداً.

نشاط:

- ١- ما سر هذا التفاوت بالمهارات؟
- ٢- هل تعتقد بوجود معلومات مشتركة بين الأطفال في عمر ما؟
- ٣- ما دور البيئة في هذا التفاوت؟
- ٤- ما هي مصادر المعلومات لدى الإنسان؟

أولاً- معنى المعرفة:

وللمعرفة معنيان: الأول العام والثاني الخاص.

- أ - المعرفة بالمعنى العام: هي الفعل العقلي الذي يتمّ به حصول الشيء في الدّهن.
- ب - المعرفة بالمعنى الخاص: هي الفعل العقلي الذي يتمّ بواسطته التّفاد إلى جوهر الموضوع.

والمعرفة أوسع من العلم، والعلم أدقّ من المعرفة وهو جزء منها.

المعرفة تعتمد على تصوّر العلم ويعتمد على الفهم، وفي حياتنا العادية نستخدم كلمة علم ومعرفة كمرادفات وفي الحقيقة: (كل علم معرفة ولكن ليس كل معرفة علماً).

أولاً- مصادر المعرفة:

للمعرفة ثلاثة مصادر أساسية: العقل والتجربة والحدس.

١ - **العقل:** هو الأداة الرئيسة للمعرفة عند أنصار المذاهب الفلسفية العقلية، ويوجد في العقل مبادئ عقلية وحقائق كلية ندرك بواسطتها طبيعة الأشياء، ويعدّ أفلاطون وديكارت من أهم أنصار هذا الاتجاه.

أفكر - أتأول:

يقول الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت:

الحواس تخدع من آن لآن، ومن الأفضل أن لا تثق تماماً فيما خدعك ولو لمرة واحدة.

٢- **التجربة:** يذهب أنصار الاتجاه التجريبي إلى أن المعارف ليست فطرية، بل يكتسبها الإنسان عن طريق التجربة من خلال الاتصال بالعالم الحسي منذ ولادته، ثم تتطور مع تطور تفكيره من الحسي إلى المجرد. ومن أبرز ممثلي الاتجاه التجريبي (جون لوك).

أفكر - أفسر:

يرى الفيلسوف جون لوك:

إنّ العقل في بداية الحياة يكون كالصفحة البيضاء لم ينقش عليه شيء، وإنّ الأفكار الحواس الظاهرة، أو من التأمل أي من إدراك العقل لأحواله الباطنية.

٣- **الحدس:** هو نوع من المعرفة المباشرة التي لا تحتاج إلى دليل أو برهان، وله ثلاثة أنواع:

أ- **الحدس التجريبي:** ويقسم إلى:

- حدس حسي: هو أول درجات معرفتنا بالعالم الخارجي من أشكال وروائح ... عن طريق الحواس.

- حدس نفسي: معرفتي لما يجري داخل نفسي من عواطف ومشاعر وأفكار.

ب- **الحدس العقلي**: يعني قدرة الذات على معرفة الموضوع معرفة عقلية مباشرة نعرف المقولات العقلية (مثل قانون الهوية والسببية في المنطق) والمفاهيم الرياضية (مثل النقطة والمستقيم والعدد).
ج- **الحدس المبدع**: وهو أعلى درجات الحدس يعتمد عليه الفلاسفة في وضع مذاهبهم وأفكارهم ويعتمد عليه الأدباء والشعراء في إبداعهم.

أفكر:

عندما تحاول حل مسألة رياضية ولا تستطيع ذلك فتتركها وتذهب لتقوم بعمل أو تمارس لعبة ما وفجأة يخطر على بالك حل تلك المسألة فهذا ما نقول عنه حدس مبدع.
اسرد لنا قصة حدثت معك تعبّر عن حدس ما.

التقويم

الدرس الثامن

١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة:

أ - يرى ديكارت أنّ الحقائق لا توجد في العقل بشكل فطري.

ب- يذهب أنصار الاتجاه التجريبي إلى أنّ المعارف ليست فطرية.

٢- وازن بين المعرفة والعلم.

.....
.....
.....

٣- عدّد مصادر المعرفة وشرح أحدها.

.....
.....
.....

أنماط فاسدة للمعرفة

قضية للمناقشة

تنتشر في مجتمعاتنا مجموعة من الأفكار يتداولها الناس فيما بينهم لا يوجد لها أصل علمي مثل: ترك المقصّ مفتوح يحدث مشكلات أو عند عدّ النجوم تصاب بنوبات جلدية.

نشاط:

- ١- هل تؤمن بمثل هذه الأفكار؟
- ٢- ما هو مصدر هذه الأفكار؟
- ٣- هل يوجد في بيئتك أمثلة مشابهة اذكرها؟
- ٤- كيف يمكن التخلص من هذه الأفكار؟

أولاً- المعرفة السائدة:

مثالنا على المعرفة السائدة: موضوعه بطليموس، التي كانت تقول: إنّ الأرض مركز الكون، وكلّ الكواكب والنجوم تدور حولها، وقد تبناها الإنسان مئات السنين، فلما جاء كوبرنيكوس صاغ نظرية مركزية الشمس والأرض تدور في فلكها، وأثنى عليه غاليلو فثاروا عليه وشكوه لبابا الكنيسة لتبنيهم فكرة مركزية الأرض التي تخدم تطلعاتهم وأن ما يدعوا إليه يخالف تفسيرهم لبعض الآيات في التوراة، فحاكمته الكنيسة وحكم عليه بالإعدام مخالفته للمعرفة التي سادت قرونًا، وفي عام ١٩٩٢م قام البابا يوحنا بولس الثاني بتقديم اعتذاره وقدّم براءته رسمياً وأقيم له تمثال.

ثانياً- الشائعات:

تعدّ الشائعات نوعاً من أنواع المعارف السائدة، (كنموذج متداول لدى البشر) يؤولون فيها موقفاً بلا أدلة عقلية في هذا النوع من المعارف لا يفكر به الفرد بل يكرّره كاللبغاء ما جاءه من الآخرين.

فكر وقدم مثلاً:

قدم مثلاً من الواقع عن معرفة أخذت دون تدقيق وناقشها مع زملائك ومدرّسك.

ثالثاً- المعرفة التي يشاع أنّها مقدّسة:

بعض المعارف يمرّ عليها الوقت فتصبح بحكم العرف والتداول مُقدّسة، وهناك بعض البشر مارسوا تقديساً على الأشخاص والأفكار.

فكر وقدم رأيك:

متى تصبح المعرفة مقدّسة؟ وما تأثيرها على حياتنا الفكرية واليومية والعلمية؟

رابعاً- التعميم في التجارب الإنسانية:

يميل البشر إلى تعميم أفكارهم أو تجاربهم. فإذا مرّت معهم تجربة ما وحصلوا منها نتيجة فإنهم يعمّمون النتيجة على كلّ ما يماثل التجربة أو البشر المحيطين بها. فمثلاً قد يتعرف شخص ما على آخر من منطقة مختلفة ويكون عصبياً فيحكم بأن أهالي المنطقة كلها عصبليون.

هذا النوع من المعارف التعميمية على البشر والتجارب معهم خطيرة جداً، لأنه لا يرى الخصوصية في البشر والتجارب، فكل إنسانٍ عالمٌ بذاته، وكلُّ تجربة إنسانية لها نتائجها.

هل طبيعة البشر واحدة؟ وإلى أي مدى يمكن تعميم الأفكار المنتشابهة على البشر؟

خامساً- الاختبار الأول:

كثيراً ما تكون علاقتنا بالأشياء والبشر مُفاجئة، فيحكمها اختبارنا الأول بهم. وهذا يعطينا انطباعاً وهمياً وغير صحيح غالباً، كالحبِّ أو الكُره من أوّل نظرة، أو تقييم فكرة نتعامل معها لأول مرة على أنها خاطئة أو نصفها بأنها مؤامرة على معتقداتنا.

سادساً- الحقائق المنتهية:

تشيع بين الناس أفكارٌ يعتقدون أنها منتهية وكاملة ولا يمكن مراجعتها أو تعديلها أو إلغاؤها. وبعضهم يحاول أن يُضفي عليها سمة أنها حقائق مُنتهية من خلال إلصاق صفة العلميّة بها، وهذا نوع آخر من أنواع القداسة المُفتعلة. فكل العلوم هي علوم مرحليّة تتطوّر ويُضاف إليها، فقوانين نيوتن في الميكانيكا أصبحت جزءاً بسيطاً من نظرية أينشتاين، ولو اعتُبرت أنها حقائق مُنتهية لما تطوّرت، وكذلك فإنّ (فيزياء الكوانتم) قد بدأت تُخالف تصوّراتنا عن الحقائق الفيزيائية السابقة.

فسّر وقدم رأيك:

هل تملك مثلاً عن معارف وحقائق بدت أنها منتهية، ثم جاءت معارف جديدة وبدلتها
وغيرت في جوهرها؟

سابعاً- الصَّحيح الذي يُخالف الحقيقي:

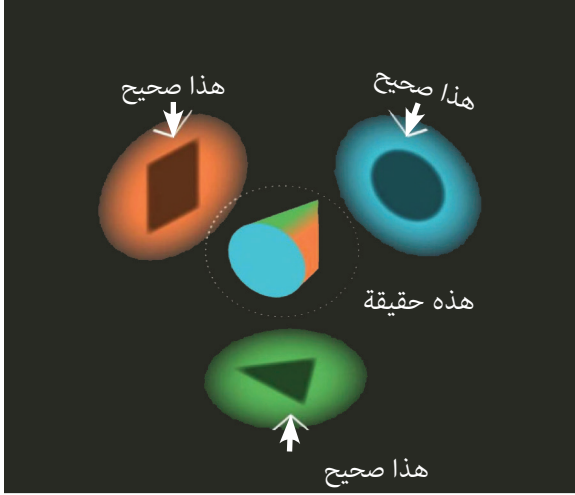
بعض معارفنا صحيح ولكنّه ليس حقيقياً. فالصَّحيح هو الذي نراه من وجهة نظرنا، أمّا الحقيقي فهو الذي نراه من كلّ وجوهه، ونضيف إليه البحث في عمق وجوده، كما يتضح لك من الشَّكل المُرافق.

استنتج:

اتأمل الشَّكل المجاور

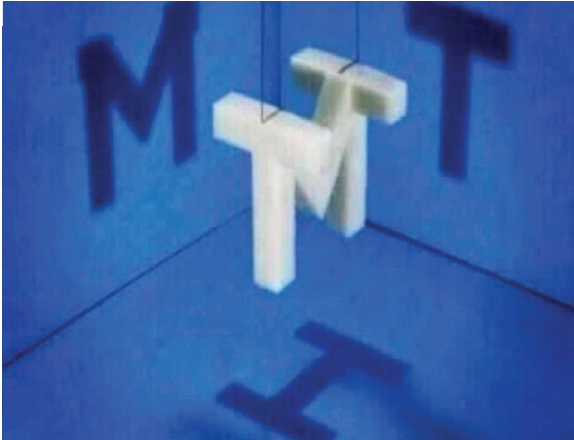
واعبر عنه؟

تصورنا للحقيقة يعتمد على الجهة التي ننظر منها



الشَّكل (١)

اختلفت زوايا الرؤية فاختلف الشَّكل!



كذلك هي وجهات النظر!!

الشَّكل (٢)

يجب أن لا نتمسَّك بوجهة نظرنا ونعدّها حقيقةً، فالحقيقة تتكامل مع كلّ صحيحٍ لدى الآخر. نحن بحاجة للآخرين كي تكتمل حقيقتنا.... ولهذا لا توجد فكرةٌ تستحق أن تبقى لدينا بلا مراجعة واكتمال مع الآخرين.

١ - حدّد معنى المصطلح الآتي: (المعرفة المقدّسة).

.....

.....

.....

٢- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ميّز بين الصّحيح والحقيقي.

.....

.....

ب- لا يجب أن نتمسّك بوجهة نظرنا ونعتبرها حقيقةً، لماذا؟

.....

.....

ج- تأول القول الآتي: كلّ معرفة تسودُ بين البشر، تصبح عبئةً - مع الوقت- في وجهِ

من يريد تطويرها، وفي وجه من يريد تغييرها.

.....

.....

٣- ابحث في الشائعات.

.....

.....

.....

الأنا والآخر

قضية للمناقشة

هناك صديق لنا دائم التكلم عن نفسه أنا فعلت أنا قمت أنا قررت
وعندما يعارضه أحداً فإنه يثور ويغضب من ذلك.
سألت صديقاً لوالدي يعمل طبيباً نفسياً لماذا يتصرف صديقنا
بهذه الطريقة؟ فأجاب باختصار إنَّ الأنا لديه متضخمة.

نشاط:

- ١- ما هي الأنا؟
- ٢- ما علاقة الأنا بالآخر؟
- ٣- هل هناك وجود للأنا من دون الآخر؟

أولاً- مفهوم الأنا:

الأنا مقولة فلسفية تشير إلى معانٍ عدة، من أهمها الذات الإنسانية ، وبوصفها الذات
العاقلة المفكرة التي تؤكد أنَّ الوعي عملية عقلية ذاتية وتوجد الأنا في علاقة معقدة مع الآخر.



أناقش:

أناقش مع مدرّسي تعريفات أخرى للأنا.

ثانياً- مفهوم الآخر:

الآخر هو المقولة الفلسفية المقابلة للأنأ، وهي تشير إلى كل ما هو خارج عنأ، ووجود الآخر شرط لازم وضروري لحقيقة لوجود الذات، لذلك فإن تعريف الآخر لا يمكن أن يكون بمعزل عن الذات.

أقارن أستنتج:

تأمل الموقف الفلسفي:

يرى الفيلسوف موريس ميرلوبونتي أن معرفة الأنأ (الذات) للآخر ممكنة، فكل منهما يمتلك جسداً وكلاهما يتقاسمان العالم ذاته، وهذا يفترض بالضرورة اعتراف الأنأ بالآخر واعتراف الآخر بالأنأ.
إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع الموقف السابق، ادمع رأيك بالأمثلة المختلفة؟

فكر واستنتج:

- ١- بعد أن تعرفت إلى معنى الذات ومعنى الآخر في الفلسفة، إلى أي الاتجاهين تميل: مركزية الذات ونفي وجود الآخر، أم الاعتراف بالآخر بوصفه مقابل للذات؟
- ٢- ادمع رأيك بالحجج العقلية والأمثلة الحيائية؟

ثالثاً: الذات والآخر في الحياة اليومية:

تتخذ العلاقة بين الذات والآخر في حياتنا اليومية أشكالاً متعددة، بعضها يأخذ طابعاً إيجابياً والآخر سلبياً وفق الآتي:

طابع العلاقة بين الذات والآخر:

شكل من أشكال علاقة الذات بالآخر، وهي صورة إيجابية، لأنها تنطلق من ضرورة وجود علاقة تفاعل بينهما، مبنية على جملة من القيم الأخلاقية كالصدق والمحبة والإيثار والوفاء...الخ.

١- الصداقة:

هو شكل آخر من أشكال العلاقة الإيجابية مع الآخر، لأنه ينطلق من فكرة أن الذات تتشارك الحياة مع الآخر وتتفاعل معه. والتعاطف قيمة إنسانية عليا، تسهم في خلق جوٍّ من الودِّ والمحبة والتعاقد بين الناس.

٢- التعاطف:

من أشدَّ أشكال العلاقة بين الذات والآخر سلبية، لأنها تعزّز القيم السلبية في الحياة الإنسانية، وتجعل العلاقة مع الآخر تتحوّل إلى حالة صراع وقوام هذه العلاقة الكراهية والحقد.

٣- العداوة:

يعاني الكثير من الناس في علاقتهم مع الآخرين من شعور الدونية، والدونية شكل سلبي من أشكال العلاقة مع الآخر، لأنها تنطلق من شعور الذات بتدني مستواها مقارنة مع الآخر، ويظهر لسببين هما: سوء تعامل الآخر معها، ونقص الثقة لدى الذات.

٤- الدونية:

نشاط: هناك أشكال أخرى سلبية وإيجابية للعلاقة بين الذات والآخر حاول مع رفاقك أن تذكر بعضها.

أتخيّل - أستنتج:

تصوّر أنّ أحد معارفك تعرّض لخسارة كبيرة في حياته، وأنت متعاطف مع ظرفه. كيف تظهر تعاطفك لهذا الشخص؟

رابعاً- التعايش المشترك بين الذات والآخر:

التعايش المشترك هو الغاية الأساسية لتكوّن المجتمعات، ولا يمكن لهذه الغاية أن تتحقق إلا إذا بنيت على أسس من الفهم المشترك بين الذات والآخر ويسهم التعايش المشترك في تعزيز التعاون بين الذوات المختلفة.

لذلك نستطيع القول: إنّ ما يحقق جدوى الحياة الإنسانية هو التعايش المبني على الوعي المشترك بين الناس، وأساسه المشاركة لا الصّراع، والقبول بالآخر واعتبار أنّ أحداً لا يمتلك الحقيقة وحده.

التقويم

الدرس العاشر

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- اختر الجواب الصحيح في ما يأتي:

- إنّ معرفة الأنا (الذات) للآخر ممكنة:

(ميرلوبونتي) - (ديكارت) - (جاكوبي) - (هوبز).

ب- أكمل الجمل الآتية بحيث يستقيم المعنى:

- وجود الآخر شرط لوجود الذات.

ج- يسهم في تعزيز التعاون بين الذوات المختلفة لتخطّي العقبات التي تعترض

حياة الإنسان.

٢- علّل:

أ- تعدّ العداوة شكلاً سلبياً من أشكال العلاقة بين الذات والآخر.

.....

ب- تعريف الآخر لا يمكن أن يكون معزول عن الذات.

.....

الفضيلة

قضية للمناقشة

الإنسان التام هو الذي لم تفتنه فضيلة، ولم تشنه رذيلة. وهذا
الحدّ قلّما ينتهي إليه إنسان.

يحيى بن عدي

نشاط:

- ١- من منكم قام اليوم بأداء فعل مرض ومفرح ما هو؟
- ٢- ما الأفعال الأخلاقية التي تتمنى القيام بها ؟
- ٣- هل يختلف الحكم على الموضوعات من مجتمع لآخر لماذا؟

أولاً- مفهوم الفضيلة:



الفضيلة قيمة إنسانية محمودة وقد يطلق عليها اسم القيمة الإيجابية، والفضيلة تتمثل في اتجاه الفعل الذي يحقق تعاون البشر وتأزرهم في تحقيق إنسانيتهم. وللفضيلة معنى قديم وهو معنى الخاصة أو القدرة أو الاستطاعة، أي أن لكل فعل خاصته التي تدلّ عليه كأن نقول من فضيلة العقل التفكير أي خاصته.

ثانياً- الفضيلة والرذيلة:

أفكر:

هناك فرق شاسع بين الفضيلة والرذيلة.

صنف مع زملائك بعض الأفعال التي تنتمي إلى الفضيلة وما يقابلها من رذيلة.

١- **الفضيلة:** مفهوم من مفاهيم الوعي الأخلاقي يعبر عن خصال الفرد (أو جماعة من الناس، طبقة، مجتمع) الأخلاقية الإيجابية الراسخة ويدل على قيمتها الأخلاقية. يصاحبها وشعور برضا أخلاقي عميق.

٢- **الرذيلة:** بالمعنى العام، هي النقص والعيب (كل ما يعدّه المجتمع منافياً لقيمه) وغالباً ما يرافقها تأنيب الضمير.

ثالثاً- الفضيلة في الفلسفة اليونانية:

يرى سقراط أنّ الفضائل تتلخّص في الحكمة ومعرفة الخير، وقال ضرورة تعليم الفضائل بمعنى توليد الحقيقة في النفس، لأنّ الفضيلة علم والرذيلة جهل.

١- الفضيلة
عند سقراط:

للنفس عند أفلاطون ثلاثة أقسام لكل منها فضيلة خاصة.

أ- **الشهوانية:** فضيلتها العفة أو الاعتدال.

ب- **الغضب:** وفضيلتها الشجاعة أي استخدام الأهواء الكريمة لتحقيق الفضيلة.

ج- **العاقلة:** وفضيلتها الحكمة ووظيفتها التمييز بين أنواع الخير لتحقيق أسماها.

١- الفضيلة
عند أفلاطون:

هي سبيل السعادة والخير. وهي موقف وسط متساوي البعد بين طرفين كلاهما رذيلة. وهذا الحدّ الوسط يحدّده العقل مثل: الشجاعة فضيلة بين التهور والجبن.

١- الفضيلة
عند أرسطو:

حلّل وقدم رأيك:

- ١- من مبدأ الفضيلة علم والرذيلة جهل، كيف نتعلّم الفضائل؟
- ٢- ما هي الفضائل التي تجد نفسك قد تعلّمتها من خلال التربية؟
- ٣- هل توافق أفلاطون في تقسيمه للنفس وعلاقتها بالفضيلة؟ ولماذا؟



التقويم

الدرس الحادي عشر

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- اختر الجواب الصحيح فيما يأتي:

- الفيلسوف الذي انطلق من مبدأ الفضيلة علم والرذيلة جهل، هو:

أ- سقراط ب- أفلاطون ج- أرسطو د- يحيى بن عدي

ب- أكمل الجمل الآتية بحيث يستقيم المعنى:

- النفس العاقلة عند أفلاطون فضيلتها

- النفس الشهوانية عند أفلاطون فضيلتها

٢- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- قابل بين الفضيلة والرذيلة.

٣- قال سقراط بجواز تعليم الفضائل بمعنى توليد الحقيقة في النفس. لماذا؟

٤- وضح معنى الفضيلة من خلال فهمك الدرس؟

القيمة

قضية للمناقشة

القيم تقبع بالأفق أكثر من مكوثها بين أيدينا وإن حياة الإنسان
انتقال من قيمة لأخرى.

نشاط:

١- متى يكون الشيء ذو قيمة لديك؟

٢- أيهما تفضل القيم المادية أم الروحية. ولماذا؟

أولاً- علم القيم:

يطلق على البحث الذي يدرس القيم اسم
الأكسيولوجيا Axiology من اليونانية Axia
بمعنى قيمة، و Logos بمعنى علم أو مبحث،
فيصبح معنى الكلمة نظرية القيم أو علم القيم،
وهي مبحث فلسفي مستقل يدرس مشكلات
القيم بمختلف أنواعها، من اقتصادية وأخلاقية
... الخ.

إذ يمكن أن نطلق لفظ قيمة على كل ما
نرغب فيه، أو نسعى لبلوغه، أو نحصر على
تحقيقه فالصحة قيمة، والثروة قيمة، والنجاح
قيمة... وتعدّ القيمة مبحثاً مهماً من مباحث
الفكر الإنساني، وهي قديمة قدم الإنسان ذاته،
وتمتلك أهمية كبيرة في حياته. لارتباطها بكلّ
جوانب الحياة ولها استعمالات عديدة.



أُتْحَاوَر:

صغ مع مدرسك وزملائك تعريفات للقيمة تشعر أنّها تلامس سلوكياتك.

ثَانِيًا- مَبْحَثُ الْقِيَم:

هو مبحث لا يهتم بما هو موجود، أي بما هو كائن بل يبحث فيما ينبغي أن يكون عليه السلوك، ويبحث في طريقة التمييز بين الحقّ والباطل، ويبحث في مقاييس الفصل بين الجميل والقيبح.

تأمل القيم الآتية:

من القيم:

قيمة الخير:

يدرسها علم الأخلاق وتختصّ بالقواعد التي ينبغي على الفرد اتباعها لكي تتوافق أفعاله وسلوكه مع مبادئ الخير والأخلاق الطيبة.

قيمة الحق:

يدرسها علم المنطق وتختصّ بالقواعد التي ينبغي على الفرد اتباعها لكي يكون تفكيره صحيحاً.

قيمة الجمال:

ويدرسها علم الجمال ويبحث في القواعد التي يجب توافرها لأيّ عمل نطلق عليه صفة الجمال.



أفكر:

بعد أن تعرّفت القيم الثلاث، قدّم مثلاً يدلّ على كلّ قيمة منها.

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- اختر الجواب الصحيح فيما يأتي:

- قيمة الخير يدرسها علم:

الأخلاق - الجمال - المنطق - الفن

ب- حدّد معنى المصطلح الآتي: (الأكسيولوجيا).

.....

.....

.....

٢- أجب عن السؤال الآتي:

وزان بين قيمة الجمال وقيمة الحقّ.

.....

.....

.....

.....

الوحدة الثانية: علم الاجتماع

الدرس
الأول

الجماعات البشريّة

قضية
للمناقشة

إذا وجدت منعزلاً بسبب ما على جزيرة لا يوجد معك أحد ما هي
الفترة الزمنية التي تستطيع البقاء بها هناك؟ وما هو الشيء الذي
تفتقده ؟
ما هي الخاصية التي تميّز الإنسان؟

نشاط:

١- هل يستطيع الطفل الحياة دون أسرة؟

٢- تخيل نفسك وحيداً على هذه الأرض، ما الذي ينقصك؟

يعدّ الإنسان كائناً اجتماعياً بالفطرة، يحبّ العيش في جماعات مع أقرانه من البشر، لا
يستطيع أن يلبي جميع رغباته واحتياجاته بنفسه، فهو في حاجة إلى الشعور بالأمن والطّمانية
وإثبات ذاته وهذا لا يكون إلا في وسط جماعة يتفاعل أعضاؤها لكي يحقق كلّ منهم رغباته
 واحتياجاته.

أولاً- تعريف الجماعة:

الجماعة تضمّ مجموعة من الأفراد يكون لديهم هدف واحد يحاولون الوصول إليه من
خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض وهذا التفاعل يتمّ عن طريق ترابط أدوارهم معاً، وأياً كان
عدد الجماعة فيجب أن يتمّ كلّ ذلك عن طريق التأثير فيما بينهم ومع الآخرين حتى يتحقّق
الصالح العام من وراء تكوين هذه الجماعة.

أتحاور:

أتحاور مع زملائي ومدرّسي:

هل هناك تعريفات أخرى للجماعة؟ وما هي الأفكار المشتركة بين هذه التعريفات؟

ثانياً- خصائص الجماعات البشرية:

١- الحجم:

ضرورة وجود عدد من الأعضاء لا يقل عن اثنين، ويمكن تصنيف حجم الجماعة إلى جماعات كبيرة وجماعات صغيرة .

٢- التفاعل:

ضرورة وجود تفاعل واتصال مستمر بين أعضاء الجماعة، وأيضاً اعتماد تأثير متبادل فيما بينهم، وهذا يعني أن مجرد تجمّع عدد من الأفراد في مكان واحد لا يشكّل بالضرورة جماعة فيما بينهم، بل لابد من وجود تفاعل، فأفراد الأسرة يكونون جماعة فالأب والأم والأبناء تنشأ فيما بينهم علاقات متصلة، وتأثير متبادل، والارتباط المادي والمعنوي متوافر فيما بينهم.

٣- البناء:

يقصد ببناء الجماعة بناؤها العام من حيث كونها وحدة عضوية محدّدة تحكمها مجموعة من الضوابط، وأكثر هذه الضوابط استخداماً ومنفعة هي الدّور، ويقصد بالأدوار جملة السلوكيات المتوقّعة من النّاس الذين يشغلون مناصب بعينها في الجماعة.



٤- الأهداف:

لا تقوم الجماعات إلا بغية هدف، فالنّاس اعتادوا استخدام الجماعات لإنجاز وتحقيق أهداف محدّدة ومنشودة.

٥- التماسك:

ويقصد بالتماسك قوة العلاقات التي تربط بين الأعضاء ومع الجماعة نفسها، وقد وجد علماء الاجتماع أن الجماعات الأكثر تماسكاً هي جماعات أكثر إشباعاً وإرضاءً لأعضائها حيث يتوفّر التواصل والمشاركة على نحو أفضل.



ثالثاً- دواعي انتماء الفرد للجماعة:

هناك بعض الأسباب التي تجعل الفرد ينضمّ للجماعة، تتمثّل فيما يلي:

١- مساعدة الفرد في أداء المهام: فإذا تمّت المهام والأعمال بشكل جماعي تصبح أكثر فاعلية.

٢- إشباع حاجات الفرد: فمن الطبيعي أن يكون للفرد حاجات مختلفة يرغب في إشباعها أيًا كان نوعها.

٣- الجماعة وسيلة للفرد لتحقيق أهداف خاصة: فمن خلال عضوية الفرد لجماعة ما تجعله يحقق مكانه ما في البيئة المحيطة به ويفتخر بكونه عضواً في هذه الجماعة ممّا يحقق له أهدافاً أخرى يختصّ بها بعيداً عن هدف الجماعة.

٤- الدّفاع عن المصالح: حيث يرغب الأفراد في الانضمام للجماعات حتى يشعروا بالأمن، فالجماعة تساعد على حماية أعضائها من أية ضغوط يتعرّضون لها.

رابعاً- أنواع الجماعات:

١- جماعة الأسرة:



تعدّ الأسرة الوحدة الأساسية للمجتمع، وهي أول شكل طبيعي لأصغر مجتمع إنسانيّ، يجمع أفراد تربطه معهم علاقات اجتماعية محدّدة ومنظّمة وتتكوّن من زوج وزوجة وأبناء.

٢- جماعة الأقارب:

إنّ الفرد لا يتأثّر بأسرته فقط وإنما هناك جماعات أخرى تؤثّر فيه مثل جماعة الأقارب، حيث أن العديد من الدراسات والنظريات تؤكّد على الرغم من التمدّن الذي يحدث في المجتمعات فإن شبكة العلاقات القرابية وأمّاط المساعدة بين الأسر، تبقى متواصلة فيتبادل الخدمات والهيئات والمساعدات المالية والاشتراك في أنشطة ترفيهية باعتبار أن زيارة الأقارب هي نشاط رئيسي في معظم الأسر.

٣- جماعة الأصدقاء:

تتطوي جماعة الأصدقاء من وجهة نظر علماء الاجتماع على علاقات اجتماعية أكثر تعقّداً من علاقات القرابة، وغيرها حيث يقوم هذا النوع من الجماعات على الاختيار الحرّ من جانب الأفراد دون أي تدخل من أيّ عامل خارجي، ويؤكّد علماء الاجتماع أن جماعات الأصدقاء شأنها شأن الجماعات الأخرى ليست بأقل مغزى أو أهمية تقوم بدور الدّعم المادي والعاطفي المتبادل للأفراد.

٤- **جماعة الجيرة:** تعد جماعة الجيرة جماعة أولية غير رسمية توجد داخل منطقة أو وحدة



إقليمية صغيرة تمثل جزءاً فرعياً من مجتمع محلي أكبر منها.

٥- **الجماعة المهنية (جماعة العمل):** تضم

جماعة العمل مجموعة من المهن المتعددة والتي تخصص أفراد كل فئة فيها في مهنة محددة وتؤدي دوراً واضحاً يفيد المجتمع ويساعد على تقدمه وتطويره.

أفكر:

هل تنتمي إلى جماعات أخرى غير ما سبق؟..... ماذا تقدم لك؟.... وكيف تتفاعل مع أفرادها؟

التقويم

الدرس الأول

أجب عن الأسئلة التالية:

١- علّل ما يلي:

أ- ضرورة وجود اتصال وتفاعل بين أعضاء الجماعة.

ب- الجماعات الأكثر تماسكاً هي الأكثر إشباعاً وإرضاءً لأعضائها.

ت- كلما زاد أعضاء الجماعة أصبحت أكثر تعقيداً.

٢- أجب عن الأسئلة التالية:

أ- ما المقصود بالأدوار في الجماعة؟

ب- قارن بين جماعة الأصدقاء وجماعة الأقارب؟



قضية
للمناقشة

من خلال مشاهدي لمجتمعاتنا والمجتمعات الأخرى، وجدت
اختلافاً واضحاً في التفكير والعادات والتقاليد وطرائق العيش
والتعامل مع الآخرين.

نشاط:

- ١- إلى ماذا ترجع هذه الاختلافات؟
- ٢- ما هو العلم الذي يبحث في مثل هذه الفروق؟
- ٣- ناقش زملائك كيف تكوّنت العادات والتقاليد؟

أولاً- التعريف بعلم الاجتماع:



علم الاجتماع: هو الدراسة العلمية
للمجتمعات الإنسانية بما تنطوي عليه
من بنى اجتماعية أساسية، وتفاعلات
بينها، ومظاهر تغيرها واستقرارها،
بهدف الكشف عن القوانين الكامنة
وراءها.

أتأمل وأتساءل:

دعونا نتأمل فيما سبق ونتساءل:

يولي علم الاجتماع اهتمامه بقضايا التغير بشكل أساسي، فكيف وصل العالم المعاصر إلى ما وصل إليه من حال؟
ولماذا تتغير أشكال الحياة وظروفها بين جيل وجيل؟
وإلى أية جهة تتجه المجتمعات الإنسانية مستقبلاً؟

ناقش:

أناقش مع مدرسي تعريفات أخرى لعلم الاجتماع.

ثانياً - الموضوعات الأساسية لعلم الاجتماع:

- يتناول علم الاجتماع الحياة الاجتماعية والجماعات والمجتمعات الإنسانية، إنه علم شديد التعقيد لأن موضوعه الأساسي هو سلوك الأفراد بوصفهم كائنات اجتماعية، من هنا فإن نطاق الدراسة الاجتماعية يتسم بالاتساع، ويتراوح بين التحليل، واستقصاء العمليات الاجتماعية. ويمكن تحديد موضوعات علم الاجتماع بالآتي:
- ١- العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الناس، من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي، من أجل معرفة مظاهر التماثل والاختلاف.
 - ٢- المجتمع وظواهره وبنائه ووظيفته.
 - ٣- مكونات البنية الاجتماعية المختلفة، مثل الجماعات العامة.
 - ٤- المقارنة بين الظواهر والحقائق الاجتماعية المختلفة.

أقارن - أستنتج:

بعد أن تعرّفت علم الاجتماع وموضوعاته الأساسية ثرى، كيف وصل عالمنا المعاصر إلى هذه الحال؟ ولماذا تغيّرت واختلّفت ظروف حياتنا عمّا كانت عليه في عهد آبائنا وأجدادنا؟ وما الوجهة التي سيتخذها التغيّر في المستقبل؟

ثالثاً - الخصائص الأساسية لعلم الاجتماع:



- ١- بناء معرفة موضوعية حول المجتمع والتوصل إلى مجموعة من القواعد التي تحكمه.
- ٢- وصف المجتمع وتشخيصه فهماً وتفسيراً وتأويلاً بغية الحفاظ عليه أو إصلاحه أو تغييره.
- ٣- إدراك الفوارق بين الثقافات والمجتمعات لمعرفة أسلوب التعامل مع الآخرين، وتفادي المشكلات.
- ٤- دراسة الوقائع والحقائق والعمليات الاجتماعية دراسة علمية بغية الاستفادة منها على صعيد وضع السياسة العامة للدولة والمجتمع.
- ٥- تقويم نتائج المبادرات السياسية المتبعة في إصلاح المجتمع وتغييره أو الحفاظ عليه، بالإضافة إلى حلّ المشكلات الإنسانية التي يعاني منها الأفراد والجماعات.
- ٦- بناء الإنسان داخل المجتمع بناء تكوينياً سليماً، والسمو به في مراتب الفضيلة والسعادة والكمال.

أتخيل وأستنتج:

ماذا يحدث إذا تحققت الأهداف التي يسعى إليها علم الاجتماع في المجتمع، ادمر رأيك بالحجج؟

التقويم

الدرس الثاني

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- أكمل الجمل الآتية بحيث يستقيم المعنى:

- علم الاجتماع علم تراكمي بمعنى؟

- علم الاجتماع يعتمد التجربة؟

٢- علّل:

أ- علم الاجتماع من العلوم شديدة التعقيد؟

.....
.....

ب- علم الاجتماع ليس علماً أخلاقياً؟



.....
.....
.....
.....
.....
.....

المجتمع ومكوناته

قضية للمناقشة

هناك من يرى بأنه لا يشكل العيش في قطعة أرض واحدة لفترة طويلة من الزمن الأساس في بناء المجتمع.

نشاط:

- ١- ما هو تصوّرُك عن المجتمع؟
- ٢- ما هي أسس بنائه برأيك؟
- ٣- إلى أي مدى تساهم المعرفة والتنمية المستدامة بتقديم مجتمعك؟

أولاً- تعريف المجتمع:

المجتمع هو: مجموعات كبيرة من الأفراد تتواصل مع بعضها وفق بنى اجتماعية مستقرة نسبياً تنظم آليات التفاعل بينها، وفق معايير اجتماعية وأخلاقية توجّه أنماط السلوك الفردي والجماعي نحو وحدتها.

ثانياً- مكونات المجتمع:

يتفق معظم الباحثين الاجتماعيين على تنوّع العناصر التي يتكوّن منها المجتمع ومن أهمها:

- ١- **الأفراد:** هم المادة الأساسية في كلّ تشكّل اجتماعي، وإنّ السعي لتلبية حاجاتهم يشكّل الهدف الأساسي لتنظيمهم الاجتماعي.
- ٢- **المعايير والقيم الاجتماعية:** هي الموجهة للسلوك الفردي والجماعي، وتساهم في تحقيق وحدة المجتمع، وغالباً ما يؤدي تناقضها إلى انقسام المجتمع وبعثرة مكوناته، وانتفائه بوصفه مجتمعاً.

أفكر - أستنتج:

يقول لافونتين: «ساعدوا بعضكم بعضاً، فواحد كمر ليس وحيداً في الطريق، بل هو جزء من قافلة تمشي نحو الهدف».

ما الرسالة التي أراد لافونتين إيصالها للأفراد؟

٣- السلطة الاجتماعية: وتشكل القوة التي تستقطب الأفراد، وتدفعهم إلى التكيف معها، وتمثل بالنسبة إليهم مصدر وحدتهم.

٤- البيئة الحاضنة للمجتمع: وهي الوسط التي يتفاعل المجتمع من خلاله مع المجتمعات الأخرى.

أستنتج:

استنتج بالتعاون مع مدرسك مكونات أخرى للمجتمع.

ثالثاً - خصائص المجتمع:

للمجتمع الإنساني مجموعة من الخصائص التي تميزه عن التجمعات غير الإنسانية، ومنها:

خصائص المجتمع:

يراد به قدرة المجتمع على التوافق مع البيئة الحاضنة له على المستويين الداخلي والخارجي من خلال التغلب على التحديات التي تواجهه.

١- التكيف:

يعني أن المجتمع يعيد إنتاج نفسه بنفسه على مدار حقبة زمنية طويلة، فالفرد داخل المجتمع يعيد تكوين ذاته ومجتمعه مع تغير الظروف بشكل مستمر.

٢- التجدد

الذاتي:

تنطوي على الشعور بالهوية الذاتية التي تميز المجتمع عن غيره من المجتمعات، مما تحمله من خصوصيات ثقافية واجتماعية وتاريخية تشكل مصدر اعتزاز الأفراد بانتمائهم إليها.

٣- الاستقلالية:

يساعد الأفراد والجماعات ومكونات المجتمع المختلفة على التفاعل الإيجابي مع بعضها، بالرغم من الفروق والاختلافات.

٤- التعايش:

أجب عن الأسئلة التالية:

١- عرّف ما يلي:

المجتمع:.....

التكيف:.....

المعايير والقيم الاجتماعية:.....

.....

٢- علّل ما يأتي:

أ- أهمية السلطة في المجتمع؟

.....

.....

ب- الأفراد هم الأساس الذي يبنى عليه المجتمع؟

.....

.....

ج- ضرورة التعايش في المجتمع؟

.....

.....

٣- فسّر القول الآتي:

«إنّ الحياة في غابة أفضل من الحياة في مجتمع دون قانون».

.....

.....

.....

التغير الاجتماعي

قضية للمناقشة

نسمع باستمرار من آبائنا وأجدادنا أن الحياة كانت أفضل، وكان هناك تعاون أكثر بين الناس على جميع الأصعدة

نشاط:

١- ما رأيك بالموضوع السابق؟

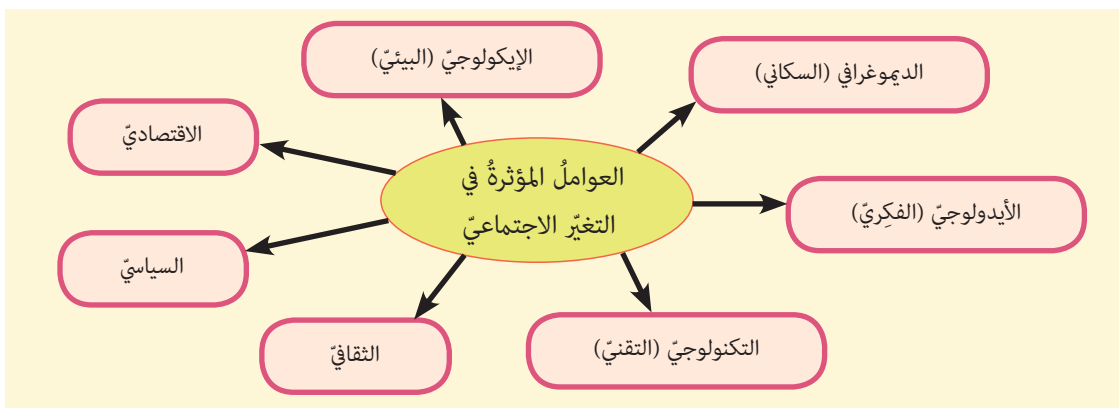
٢- هل انتفى التعاون بين الناس؟

٣- إلى أي شيء نستطيع إرجاع الاختلاف الحاصل بين مرحلتين زمنييتين؟

أولاً- معنى التغير الاجتماعي:

يشير إلى أنواع التطور التي تحدث تأثيراً في النظام الاجتماعي، أي التي تؤثر في بناء المجتمع ووظائفه، والتغير ضرورة حياتية للمجتمعات البشرية لأنه وسيلة بقائها ومُؤَهَا. وبعد التغير الاجتماعي جزءاً من التغير الحضاري الشامل في المجتمعات البشرية كافة.

ثانياً- عوامل التغير الاجتماعي:



١- العامل البيئي: ويمكن إجمال العوامل البيئية التي تؤثر في التغيّر الاجتماعي بالآتي:

أ- المناخ: مثل (الرطوبة والرياح والحرارة والأمطار).

ب- الموقع الجغرافي: مثل (القرى والمدن من البحر أو الصحراء أو خط الاستواء).

ج- المصادر الطبيعية: مثل (البتروك والمعادن والغازات والمياه)، الكوارث وما يصاحبها من أمراض وتغيّرات طبيعية.

٢- العامل البيولوجي: أي جميع الاستعدادات التي تعين المرء على الحياة ويعمل تحت تأثير الظروف البيئية والاجتماعية والثقافية سواء أكانت عادات أم معتقدات ولغة وأساليب العمل.



٣- العامل السكاني: ويقصد به الارتباط

بين عدد السكان ومستوى المعيشة ممّا يولّد انعكاسات على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والارتباط بين حجم السكان والعمالة والبطالة ومستوى الأجور والمعيشة.

٤- العامل التكنولوجي: تعدّ الاختراعات والابتكارات والاكتشافات العلمية والتقدم

في وسائل الاتصال والنقل كلّها ذات أثر في التغيّر الاجتماعي.

٥- العامل الأيديولوجي (الفكري): إنّ تعدّد المذاهب الفكرية في المجتمع يؤثر في أساليب حياة أفراد وفي عملية التغيّر الاجتماعي فيه.

٦- العامل الاقتصادي: ويقصد به جميع النواحي المادية التي تحيط بالمجتمع والدور الذي يلعبه في التنظيم السياسي والقانوني والفلسفي والأخلاقي.

٧- العامل الثقافي: كلّما حدث تغيّر ثقافيّ في داخل المجتمع سواء أكان هذا التغيّر مادياً أم معنوياً أدى إلى إحداث تغيّرات اجتماعية في العادات والتقاليد والأعراف.

ثالثاً- أشكال التغيّر الاجتماعي:



إنّ عملية التغيّر ضرورية لأيّ مجتمع قائم، وتختلف المجتمعات في أشكال تغيّرها، ويمكن أن نقسم التغيّر أو التطوّر إلى أشكال هي:

أشكال التغيّر الاجتماعي:

الذي يحدث بشكل بطيء جداً كما هو الحال في المجتمعات البدائية. إذ لا يوجد مجتمع ثابت ثباتاً مطلقاً.

١- التكيف:

هي تغيّر المرحلة نتيجة تراكمات جزئية ويكون تغيّراً كمياً لا يؤثر في الكيفية التي يعيشها المجتمع .

٢- المتدرج:

هو الذي يحدث بسرعة كبيرة والذي يمكن أن نلاحظه من دون جهد، وهذا التغيّر يختزل بعض مراحل التغيّر مثلما يحدث في المجتمعات .

٣- السريع:

أفكر:

هل هناك أشكالاً أخرى للتغيّر الاجتماعي؟

أجب عن الأسئلة التالية:

١- حدّد معنى مصطلح:

التغيّر الاجتماعي:

العامل الاقتصادي:

٢- علّل ما يأتي:

أ- التقدّم في وسائل الاتصال له أثر كبير في التغيّر الاجتماعي.

.....
.....

ب- التغيّر ضرورة حيّاتيّة للمجتمعات البشرية.

.....
.....

ج- إن تعدّد المذاهب الفكرية في المجتمع يؤثّر في أساليب حياة أفرادها.

.....
.....

٣- أجب بكلمة صح أو خطأ:

أ- يقصد بالعامل السكاني الارتباط بين عدد السكان ومستوى المعيشة.

ب- تلعب الهجرة دوراً في إحداث التغير الاجتماعي.

ج- يقصد بالعامل الاقتصادي جميع النواحي المادية التي تحيط بالمجتمع.

٤- لماذا تفسّر الاختلاف في خصائص الأجيال المتتالية؟

.....
.....
.....

التواصل بين الجماعات الإنسانية

قضية للمناقشة

كانت الفكرة السائدة سابقاً أن اللغة هي الوسيلة الوحيدة للتواصل بين الأفراد لكن اليوم لم تعد هي الوسيلة الوحيدة.

نشاط:

١- ما رأيك بالقول السابق؟

٢- ما هو التواصل؟

٣- ما أهمية التواصل بين الناس؟

أولاً- تعريف التواصل:



عملية إنسانية يتم على أساسها وصول كيانين أو نظامين إلى حالة من التفاهم مع بعضهما البعض من خلال عملية تبادل المعلومات، والبيانات، أو الأفكار والمشاعر، والقناعات، بحيث يكون أحد الأطراف هو المرسل، والطرف الآخر هو المستقبل، وتكون عملية التواصل إما من خلال النطق والحديث، أو الكتابة، أو الرسم، أو الحركات والإيماءات وغيرها.

أفكر أستنتج:

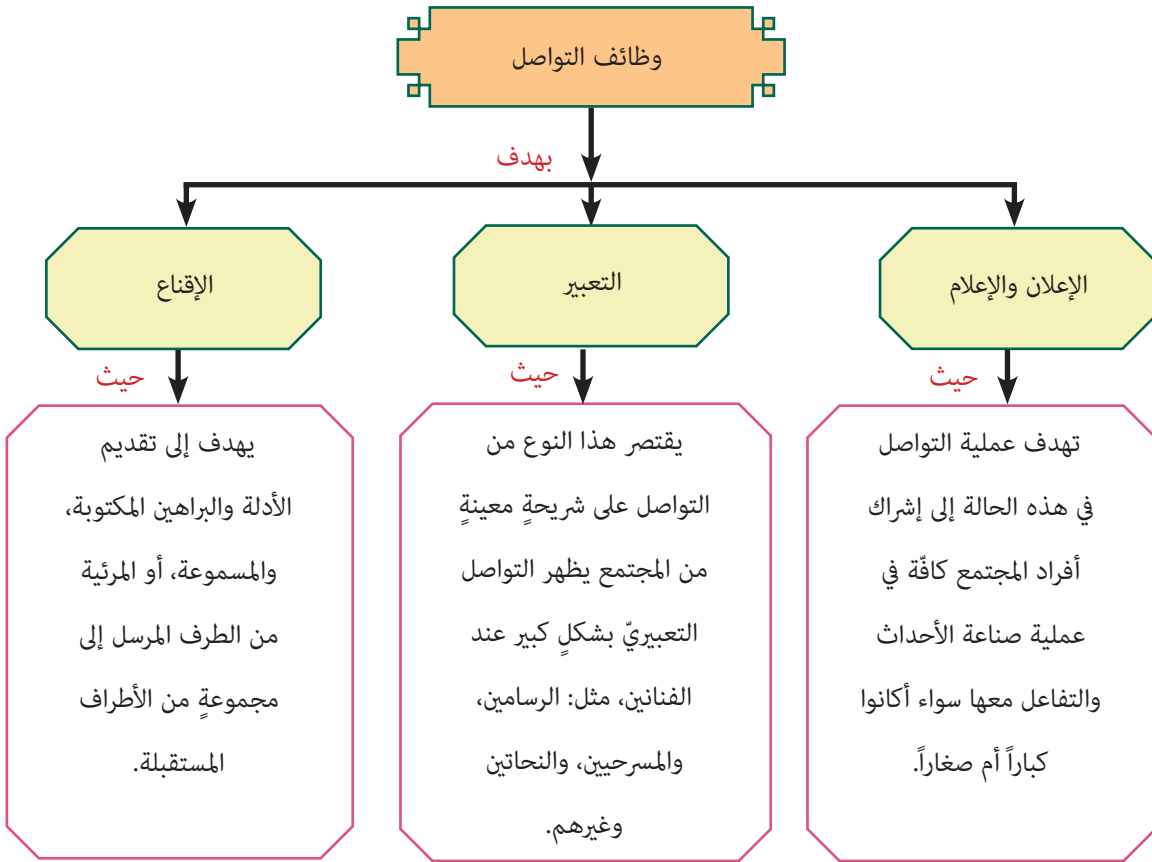
ساهمت عملية التطور التقني في توسيع دائرة التواصل وتطوير أدواته.....

هل يمكن القول بأن التطور في عمليات التواصل أصبح خارجاً عن السيطرة؟

ثانياً- وظائف التواصل:



تختلف وظائف التواصل بين مجتمع وآخر بناءً على العديد من العوامل، مثل: الوضع الاقتصادي، والمستوى الفكري والثقافي، والأحوال السياسية والاجتماعية وغيرها، وقد قسّم المختصون وظائف التواصل وفق الآتي:



ثالثاً- شروط التواصل:

- ١- الاستعداد لتطوير الذات وقبول الآخر باستمرار.
- ٢- المرونة في التعامل مع الآخرين بشكل ديناميكي يساعد على استيعاب التغيرات.
- ٣- التعود على قبول النقد الذي يساعد الإنسان على تحسين نفسه باستمرار.

٤- عدم إظهار اللامبالاة تجاه الآخرين في أثناء الحوار.

٥- التثقيف الذاتي المستمر يساعد الإنسان على فهم الآخرين بوضوح أكثر، ويكسب الفرد القدرة على التعبير عن نفسه.

رابعاً- التواصل الاجتماعي تاريخياً:



تنوّعت أدوات التواصل ووسائله، كالمداولات التي تتمّ في مجالس العشائر، حيث يتمّ تداول القضايا التي تهمّ أفراد العشيرة ومشكلاتها، أو أي من المشكلات التي تؤثر في مجرى الحياة الاجتماعية لأبنائها.

١- مجتمعات البدو:

تشكّل الزيارات الأسرية مجالاً واسعاً لعملية التواصل، وتبادل الأخبار والمعلومات، وكذلك جماعات الأقران التي ترافق الفرد في كلّ مراحل حياته، وتؤثّر في المعلومات التي يتلقاها، والاتجاهات التي يكتسبها.

٢- في مجتمع الريف:

يأخذ أشكالاً مختلفة نسبياً، حيث يتبادل جميع أبناء المدينة المنافع، والعمل في مجالات التجارة والحرف والصناعات بحسب مستوى تطوّر المجتمع الذي يعيشون فيه.

٣- في مجتمع المدينة:

يلاحظ أنّ الدور الذي تؤديه نظم التواصل أشدّ وأقوى ممّا كان عليه في الماضي، ويعود ذلك إلى اعتبارات كثيرة، من أهمها، التطوّر الملحوظ في وسائل التواصل نفسها واستخدام التقنيات المتطوّرة وشمولها واتساع نطاقها إلى الدّرجة التي باتت فيها وسائل التواصل الجماهيري تعمّ كلّ أفراد المجتمع تقريباً.

٤- في المجتمعات الحديثة:

أَتَأَمَّل - أَحَلِّ:

يقول نيكولا تسلا: «إنَّ ما نريد ونحتاج له الآن هو التواصل الأقرب الفهم الأفضل بين الأفراد والجماعات في الأرض بكاملها، وإنقاص الأنا والتفاخر والاستكبار الذي يميل دوماً إلى دفع العالم إلى الهمجية البدائية والحروب».

١- هل تتفق معه في رأيه هذا؟

٢- هل ساهم العلم و(التكنولوجيا) في تطوّر التواصل بين الأفراد في رأيك؟

التقويم

الدرس الخامس

١- علّل ما يلي:

أ- تشكّل الزيارات الأسرية مجالاً واسعاً لعملية الاتصال في المجتمعات الريفية.

ب- ما الدور الذي تؤديه نظم التواصل في المجتمعات الحديثة، وهل هو أشدّ وأقوى ممّا كان عليه في الماضي.

ج- تختلف وظائف التواصل بين مجتمع وآخر.

٢- كيف يمكن أن تؤدي نظم الاتصال في المجتمعات الحديثة دوراً إيجابياً وسلبياً في الوقت نفسه؟

٣- قارن بين أشكال التواصل الاجتماعي في مجتمعات البدو ومجتمعات المدن؟



نشأة علم النفس

قضية للمناقشة

منذ القدم شغل الإنسان بالحالات الداخلية التي يمرّ بها من
فرح وحزن وألم وغضب.
فبحث عن مصدر هذه الحالات هل هي داخلية أم خارجية؟
وهل كانت هذه هي البدايات الأولى للبحوث النفسية؟

نشاط:

- ١- هل يأتي عليك وقت تشعر أنك لا تحب أن تفعل شيئاً؟
- ٢- هل بحثت عن سبب ذلك؟
- ٣- هل باستطاعتك فعل ذلك بنفسك، ولماذا؟

أولاً - نشأة علم النفس:

علم النفس هو أحد العلوم الحديثة نسبياً، حيث لم يظهر كعلم محدّد المواضيع والاهتمامات
إلا في القرن التاسع عشر حيث تمّت البداية الحقيقية للدراسة العلمية للسلوكيات الإنسانية.

أفكر - أستنتج:

برأيك: لماذا تأخّر علم النفس في الظهور كعلم حقيقي؟
هل هناك علوم أخرى تأخّرت أيضاً؟

لم يظهر علم النفس بمظهره العلمي الحديث بصورة مفاجئة، بل إن تاريخه قديم، ويمكن النظر إلى تاريخ علم النفس عبر مرحلتين أساسيتين:

١- **المرحلة الأولى:** وهي المرحلة التي كان فيها علم النفس جزءاً من الفلسفة وخاصة الفلسفة اليونانية، وتعدّ عبارة سقراط: **(اعرف نفسك بنفسك)** محوراً للعديد من الدراسات النفسية الحديثة، ومصدراً أساسياً لمنهج الاستبطان في علم النفس.

أما **أفلاطون** فقد فصل بين الجسد والنفس، مقسماً قوى النفس إلى ثلاث هي: العاقلة والشهوانية والغضبية.

وبالمقابل خالف **أرسطو** معلّمه أفلاطون في الفصل بين الجسد والنفس، وأكّد أنّ الروح (النفس) هي مجموعة الوظائف الحيوية: (الإحساس - الإدراك - التغذية).

ويذهب الطبيب اليوناني **أبقراط** إلى اعتبار أنّ الاضطرابات النفسية سببها خلل في سوائل الجسم، ووَزَع الأفراد على أربعة أمّاط نفسية وفقاً لغلبة السائل لديهم.

ولدى العرب المسلمين ميّز **أبو حامد الغزالي** بين ثلاثة أنواع سلوكية وهي السلوك الكلي والسلوك الجزئي والسلوك اللاإرادي. وتعدّ نظرية ابن سينا في النفس من أهم النظريات في هذا المجال.

أفكر:

علم النفس:

كغيره من فروع العلم الأخرى كان منضوياً تحت عباءة الفلسفة وشاهدنا مقاربات فلسفية عديدة قام بها الفلاسفة لمواضيع علم النفس.
تجاوز مع زملائك وقدم أمثلة أخرى على ذلك؟

٢- **المرحلة الثانية:** بدأت هذه المرحلة عندما أخذ علم النفس يستقل تدريجياً عن الفلسفة ويرتبط بعلم وظائف الأعضاء (الفيزيولوجيا) محاولاً توظيف المنهج التجريبي في الدراسات النفسية مع عالم النفس فونت الذي أسّس أوّل مخبر لعلم النفس التجريبي في ليبزج بألمانيا عام ١٨٧٩م، بهدف إجراء التجارب النفسية الفيزيولوجية لدراسة السلوك البشري.

وتركزت بحوث فونت التجريبية على محاور ثلاثة:

- عمليات الإدراك الحسي.
- دراسة العلاقة بين المثيرات الحسية والاستجابات.
- الفاصل الزمني بين ظهور المثير وحدوث الاستجابة.

وفي نهاية القرن التاسع عشر برز الدور الكبير لوليم جيمس في استقلال علم النفس عن الفيزيولوجيا من خلال دراسته للعلاقة بين الخبرة والسلوك، ودورها في بناء آلية التكيف لدى الإنسان، ومع استقلال علم النفس عن باقي العلوم أصبح موضوعه السلوك الظاهري ومنهجه الملاحظة والتجربة.

أولاً - تعريف علم النفس وأهدافه:

تعددت تعريفات علم النفس وتنوعت ومن أشهر هذه التعريفات: أن علم النفس هو الدراسة العلمية للسلوك الإنساني وما وراءه من دوافع وعمليات عقلية للوصول إلى القوانين الناظمة لهذا السلوك، من خلال تفسيره والتنبؤ بأشكاله وتوجيهه والتخطيط له.

ويتفق معظم الباحثين على **تعريف علم النفس بأنه:**

هو الدراسة العلمية المنظمة للسلوك بشكل عام والسلوك الإنساني بشكل خاص والعمليات العقلية، وله ثلاثة أهداف رئيسة هي: الفهم والتنبؤ والضبط. ويمكن استخلاص **أهداف علم النفس** من التعريف السابق وفق ما يأتي:

- ١- فهم السلوك الإنساني من خلال الإحاطة بجوانبه كافة، وتفسيره من ربطه بأسباب حدوثه.
- ٢- التنبؤ بما سيكون عليه السلوك وهو توقع مسبق بأن فرداً ما يسلك بطريقة محدّدة سلوكاً ما في ظلّ توافر ظروف معينة.
- ٣- ضبط السلوك وتوجيهه ويعني تحديد الظروف التي تحدث ظاهرة معينة، والتحكّم فيها بشكل يحقق الوصول لهدف معين ممّا يساهم في تقليل هدر الطاقة البشرية، وتحسين عملية التعلم لبناء جيل متمتع بصحة نفسية.

أفكر:

السلوك: هو كلّ أوجه النشاط التي يقوم بها الكائن الحي... وضح معنى السلوك بشكل عام، والسلوك الإنساني بشكل خاص؟

التقويم

الدرس الأول

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

أ - أسس أول مخبر لعلم النفس التجريبي في ليبزج بألمانيا:

جيمس - واطسون - فونت - الغزالي.

ب- اعتبر أنّ الاضطرابات النفسية سببها خلل في سوائل الجسم:

واطسون - سقراط - الغزالي - أبقرط.

ج- أكّد أنّ الرّوح (النفس) هي مجموعة الوظائف الحيوية: (الإحساس - الإدراك -

التغذية):

أرسطو - سقراط - الغزالي - جيمس.

٢- فسّر قول سقراط: «اعرف نفسك بنفسك».

.....
.....
.....

٣- من خلال دراستك استخلص أهم أهداف علم النفس.

.....
.....
.....

فروع علم النفس (النظرية)

قضية للمناقشة

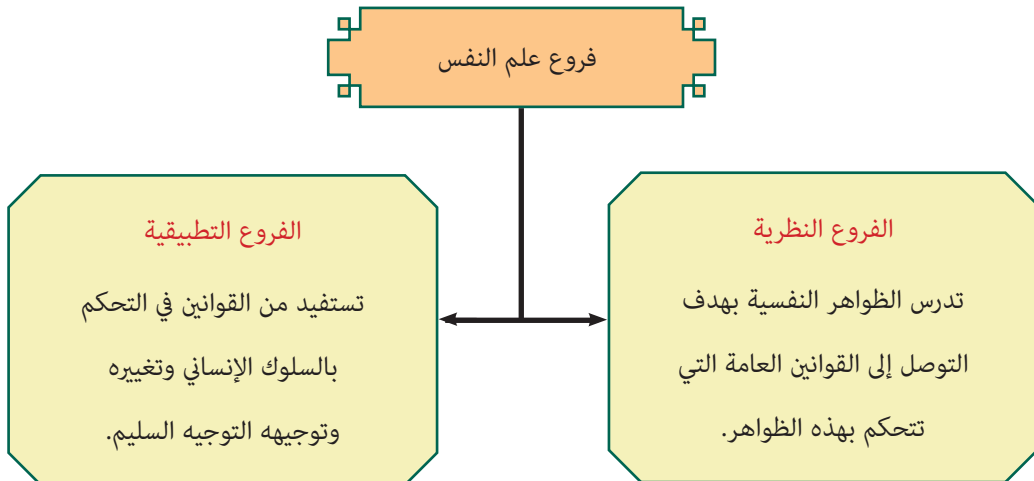
إن إنسان كل عصر يفسر الكون والحياة في ضوء ما هو متراكم من المعلومات في عصره وما ورثه ممن سبقوه.

نشاط:

- ١- ما دور الخبرات السابقة في حل مشكلاتنا؟
- ٢- كيف تعرف أن لديك مشكلة نفسية؟
- ٣- هل فرع واحد لعلم النفس يتناول كل مشاكله؟

أولاً - الفروع النظرية لعلم النفس:

تطور علم النفس في القرن العشرين تطوراً كبيراً، حتى سمي أحياناً بالعصر السيكلوجي، ولقد توسعت أفاقه وتدخل في كل مجالات الحياة المعاصرة، وتفرعت الدراسة فيه إلى فروع عديدة متخصصة وقد قسمت فروع علم النفس وفقاً لذلك إلى فروع تطبيقية وأخرى نظرية:



ثانياً: أهداف فروع علم النفس النظرية:

تركز فروع علم النفس النظرية على تحقيق هدفين أساسيين هما: فهم السلوك الإنساني وتفسيره، والتنبؤ بأشكال هذا السلوك.

أستنتج:

أستنتج بعد التشاور مع زملائك موضوع كل فرع من فروع علم النفس من خلال الصيغ الموجودة أمامك:



أعطي مثال لموضوع يهتم به كل فرع من الفروع السابقة.

أَتأمل - أحلل:



هذه اللوحة تسمى ليلة النجوم للفنان التشكيلي فان كوخ، رسمها عام ١٨٨٩م بفترة علاجه في مستشفى نفسي. كيف كانت حالة هذا الفنان أثناء رسمه هذه اللوحة من وجهة نظرك؟

التقويم

الدرس الثاني

١- علل ما يلي:

- أ- يعد علم النفس العام مدخلاً لجميع فروع علم النفس.
- ب- سمي القرن العشرين أحياناً بالعصر السيكولوجي.
- ج- عدد و اشرح بعض الفروع النظرية لعلم النفس؟

فروع علم النفس (التطبيقية)

قضية للمناقشة

جدية أي علم تقاس من خلال القدرة على الاستفادة من أفكاره وتطبيقها على أرض الواقع والوصول إلى مخرجات أفضل.

نشاط:

- ١- ما أهمية تطبيق مبادئ علم النفس في حياتنا اليومية؟
- ٢- في مجال المشكلات المهنية والدراسية والانحرافات السلوكية؟
- ٣- كيف توظف علم النفس؟

أولاً - طرق البحث في علم النفس:

لا بد أن تكون هناك طرق علمية وأساليب للدراسة، إذ لا علم بلا منهج، ومن أهم الطرق التي يستخدمها علم النفس:

١- **الملاحظة:** وسيلة أساسية لجمع المعلومات، ففي بعض الأحيان يجب دراسة السلوك في الطبيعة لذلك نتجه إلى الملاحظة في الواقع دون أي محاولة لتغيير أو ضبط لمحيط الدراسة.

أتأمل - أبحث:

اذكر بعض المجالات التي يمكن استخدام الملاحظة فيها؟

٢- **دراسة الحالة:** تعد دراسة الحالة مصدراً هاماً للمعلومات حول الفرد وسلوكه خلال مراحل حياته وتغطي أسئلتها كل جوانب حياة الفرد النفسية والاجتماعية والصحية والدراسية، وتستخدم بشكل كبير في الجانب العيادي لعلم النفس.

أتأمل - أفكر:

عد إلى بعض المصادر والمراجع وتعرف على بعض استمارات دراسة الحالة؟

٣- **الدراسات التجريبية:** إن أراد الباحث معرفة أثر طريقة التدريس على التحصيل، فالطريقة الأفضل للإجابة هو المنهج التجريبي، وتسعى الدراسات التجريبية لتأكيد علاقة السبب والنتيجة عن طريق التعديل في المتغير المستقل لمعرفة النتائج على المتغير التابع.

ثانياً- فروع علم النفس التطبيقية:

أوجد الصلة بين ميدان علم النفس وما يناسبه من موضوعات في القسم الثاني من الجدول	
١- علم النفس التربوي	يهتم بدراسة الظواهر السلوكية والاجتماعية والحضارية وفق منهج التحليل النفسي ونظريته والذين أقامهما فرويد مما يزيد على مائة عام.
٢- علم النفس الجنائي	يركز على دراسة مدى تأثير مختلف الظروف الطبيعية والبيئية التي تحيط بالإنسان على صحته النفسية.
٣- التحليل النفسي	يهتم بدراسة الأسباب السيكولوجية وراء جرائم الكبار وانحراف الأحداث ومدى جدوى العقوبة وعدالتها في الفعل الجنائي المرتكب سواء أكانت الجريمة من الراشدين أم من الأطفال.
٤- علم النفس البيئي	بتطبيق مبادئ علم النفس ونظرياته ومناهج البحث الخاصة به في مجال التربية والتدريس والتعليم والتدريب وما يظهر فيه من مشكلات وظواهر في حاجه إلى دراسة أو علاج أو حلول.

أتأمل - أبحث:

اذكر بعض المجالات التي يمكن استخدام الملاحظة فيها؟

وهناك أيضاً فروع تطبيقية متعددة في علم النفس منها علم النفس الصيدلي والإكلينيكي والسياسي والعسكري والمعرفي والصناعي وغيرها....
ابحث في واحدة منها في مكتبتك المدرسية.

أختار - أستنتج:

اختر مشكلة نفسية أثرت على مجتمعك مبيناً دور فروع علم النفس التطبيقية في دراستها وإيجاد حلول لها؟

التقويم

الدرس الثالث

أجب عن الأسئلة التالية:

١- علل ما يلي:

أ- ضرورة المناهج والطرق العلمية علم النفس.

.....

ب - أهمية دراسة الحالة في البحوث النفسية.

.....

٢- ما المقصود بالدراسات التجريبية؟ وهل يمكن أن نخضع الإنسان للتجريب في علم النفس؟

٣- وازن بين فروع علم النفس النظرية والتطبيقية من خلال دراستك للدرسين السابقين.

.....

.....

.....

مرحلة الطفولة

قضية للمناقشة

في هذا الدرس سوف نقصّ رواية ممتعة تتألف من عدة مراحل نروي من خلالها تفاصيل رحلة حياتنا.

نشاط:

١- من يعدّد لنا المراحل التي يمرّ بها الإنسان عبر حياته؟

٢- أيّ المراحل تكون الزيادات بالحجم والوزن أكبرها؟

٣- ما الجانب التي تنمّيه المدرسة؟

أولاً- تعريف الطفولة:

تعدّ مرحلة الطفولة لدى الإنسان من أطول المراحل بين الكائنات الحية ويمكن تقسيمها إلى:

الرقم	المرحلة	العمر	نشاط
١	الرّضاعة	الميلاد - سنتان	أعطِ تسمية أخرى للمرحلة
٢	الطفولة المبكرة	٣-٥ سنوات	أعطِ تسمية أخرى للمرحلة
٣	الطفولة المتوسطة	٦-٩ سنوات	أعطِ تسمية أخرى للمرحلة
٤	الطفولة المتأخرة	١٠-١٢ سنة	أعطِ تسمية أخرى للمرحلة

وتعرف الطفولة بأنها المرحلة النمائية التي تبدأ بولادة الإنسان وتنتهي بالبلوغ أو عمر ١٢ سنة، أمّا الطّفل فهو كلّ إنسان لم يتجاوز الـ ١٢ سنة، أو لم يصل إلى البلوغ..

ثانياً: جوانب النمو في الطفولة:

١- **النمو المعرفي:** تعدّ نظرية بياجيه في النمو المعرفي من أكثر النظريات قبولاً لدى الباحثين لعدة أسباب:

- استطاعت إزالة الغموض عن تفكير الطّفل وطريقة تصوّره للعالم الذي يعيش فيه.
- تأكيده اختلاف أنماط التفكير لدى الفرد وفق المراحل النمائية.
- تأكيده وصول الفرد إلى التفكير المجرّد في المراهقة.

ويمرّ الطّفل خلال رحلته النمائية بثلاث مراحل نمائية معرفية وفقاً لبياجيه هي:

المرحلة الحسية الحركية: من الميلاد حتى السنتين.

مرحلة ما قبل العمليات: من آخر السنتين إلى ست السنوات.

مرحلة العمليات العينية: تمتد من نهاية ست السنوات إلى نهاية الحادية عشرة أو الأربع عشرة سنة.

٢- **النمو الانفعالي:** يعدّ دارون من أوائل العلماء الذين درسوا التعبير الانفعالي عند الأطفال واعتقد بأنّ الانفعال لديهم خاصية أولية، **أما واطسون ومورغان** فأشارا إلى وجود ثلاثة انفعالات أساسية لدى الطّفل هي الخوف والغضب والحب وتشتقّ منهم لاحقاً بقية الانفعالات.

وتعدّ نظرية **إريكسون** من أفضل النظريات التي شرحت النمو النفس- اجتماعي، إذ يرى بأنّ الإنسان يمرّ خلال حياته بثماني مراحل نمائية، تبدأ بولادته وتنتهي بوفاته وكلّ مرحلة تحتوي على أزمة نفسية اجتماعية خاصة بها، **وخلال مرحلة الطفولة يمرّ الطفل بأربعة مراحل:**

المرحلة الأولى تسمّى الثقة مقابل عدم الثقة (الميلاد- نهاية السنة الأولى)، فعندما يقوم الأشخاص المهمّين في حياة الطّفل ولاسيما الأم بتلبية حاجاته الأساسية، فسوف يطور الرّضيع الشعور بالثقة.

أمّا المرحلة الثانية وتسمى الاستقلال مقابل الخجل والشك (٢-٣) والطفل بهذه المرحلة يتعلّم

المشي وتنمو لديه المهارات الحركية، ويبدأ التدريب على ضبط الخراج، فإن استطاع تحقيق تحقيق ذلك فسوف يطوّر شعوراً بالاستقلال.

والمرحلة الثالثة تسمى المبادأة مقابل الشّعور بالذنب (٣-٥)، ويتعلّم الطّفل فيها اللّعب ويوسّع من مهاراته، وفيها يتوجّب على الطّفل تعلّم ضبط مشاعر التنافس عنده بصورة مناسبة و ينمّي لديه الشّعور بالمسؤولية الأخلاقية.

والمرحلة الرابعة وهي المرحلة الأخيرة في مرحلة الطفولة **وتسمى الاجتهاد** مقابل الشّعور بالتقصير (٦-١٢)، وهي مرافقة لدخول الطّفل المدرسة حيث يبدأ فيها الأطفال التعلّم والشّعور بالكفاءة في العلاقات مع الآخرين من زملائهم.

أفكر:

علل لماذا تختلف كفاءة الأطفال في مرحلة الاجتهاد؟

٣- **النمو اللغوي:** يكتمل بناء اللغة تقريباً في مرحلة الطفولة، ويمرّ نموها عبر المراحل الآتية:

أ- **صرخة:** الميلاد والبكاء.

ب- **السجع:** ويظهر في الشهر الثاني من عمر الرضيع، وتعدّ من أشكال التعبير قبل اللغوي، ويرتبط بشعور الطّفل بالبهجة.

ج- **المنغاة:** وتظهر في بدايات الشهر الخامس من عمر الرضيع، وهي تكرار لبعض الحروف، والأطفال يصدرن نفس الحروف بغضّ النظر عن اللغة التي يتكلّم بها أهل.

د- **الكلمة الواحدة:** وتكون في بداية السنة

الأولى مع مراعاة الفروق الفردية، وتسمى الكلمة الجملة.





أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - ضع عبارة صح أمام العبارة الصحيحة ومغلوبة أمام العبارة المغلوبة:

أ- السَّجْع من مراحل النمو اللغوي عند الطفل، ويظهر في بدايات الشهر الخامس.

ب- أشار واطسون ومورغان إلا وجود ثلاثة انفعالات أساسية هي الخوف والغضب والحب.

٢- عرّف ما يلي :

الطفولة:

المناغاة:

مرحلة المبادأة:

٣- علّل لماذا تعدّ نظرية بياجيه في النمو المعرفي من أكثر النظريات قبولاً لدى الباحثين؟

.....

٤- قارن بين نمو الطفل في مرحلة الثقة ومرحلة الاستقلال.

.....

.....

٥- تكلم عن جوانب النمو في مرحلة الطفولة؟

.....

.....

.....

مرحلة المراهقة

قضية للمناقشة

يسألني صديقي أحمد ما بال الأهل يستهجنون كل ما نقوم به
من أفعال في المدرسة أو في المجتمع ألا يعرفون أننا في مرحلة
المراهقة عليهم ألا يدققوا كثيراً في تصرفاتنا.

نشاط:

- ١- ما هي المراهقة؟
- ٢- هل لكل مرحلة عمرية تصرفات تتناسب معها؟
- ٣- ألا يمر كل إنسان بهذه المرحلة؟ وما هي سماتها؟
- ٤- لم لا يدقق كثيراً في التصرفات بهذه المرحلة العمرية؟

أولاً: تعريف المراهقة:

ترجع أصول كلمة المراهقة إلى المصدر رهق.

ويستخدم علماء النفس مصطلح المراهقة ليشير إلى معان كثيرة:

- ١- الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه.
- ٢- الذي يحدث فيه التحوّل في الوضع البيولوجي للفرد.
- ٣- فترة زمنية من حياة الإنسان تمتد مابين نهاية الطفولة المتأخرة وبداية سن الرشد، مترافقة بمجموعة تغيّرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية.

Adolescence (المراهقة) كلمة لاتينية الأصل مشتقة من الفعل Adolescence تعني

التدرّج نحو الرشد أو النضج.

ومن السهل تحديد بداية المراهقة لأنها ترتبط بالبلوغ، ولكن يصعب تحديد نهايتها لارتباطها بالنضج بمظاهره المختلفة، وقسمها بعض العلماء إلى مراحل اختلفوا في عددها، فالبعض قسمها إلى مرحلتين مثل: منظمة الصحة العالمية التي قسمتها إلى مراهقة مبكرة ومتأخرة، والبعض قسمها إلى ثلاث مراحل: (مبكرة - متوسطة - متأخرة).

فكر:

عد إلى كتب علم النفس وتعرّف إلى مراحل المراهقة وخصائص كلّ مرحلة؟

واختلف الباحثين حول مرحلة المراهقة: هل هي مرحلة عواصف وتوتّر؟ أم هي مرحلة كغيرها من المراحل النمائية؟ وفي الإجابة انقسم الباحثين إلى قسمين:

القسم الأول: ينظر إلى المراهقة على أنها فترة تتصف بالتمرد والعصيان والاضطراب الانفعالي.

القسم الثاني: أن المراهقة مرحلة نمائية عادية لا تختلف عن الفترات السابقة واللاحقة عندما توفر الثقافة انتقالاً هادئاً وتدرجياً للفرد من الطفولة إلى المراهقة فالرشد.

ثانياً- تغيّرات المراهقة:

من أبرز تغيّرات المراهقة: النمو الجسدي- النمو النفسي الاجتماعي - النمو الأخلاقي - النمو الانفعالي.

١ - **النمو الجسدي:** ويتميّز بالتسارع الكبير، حيث يعدّ ثاني أسرع فترة نمائية بعد فترة ما قبل الولادة، وتحدث في المراهقة طفرة النمو. ويتجلى النمو الجسدي في هذه المرحلة زيادة في الطول تتراوح في أثناء طفرة النمو ما بين ١٢-١٥ سم، وتزايد في الوزن، ويلاحظ وجود فروق بين الجنسين في ملامح النمو الجسدي مهيداً لأدوارهم المستقبلية، ويتأثر النمو الجسدي عند المراهقين بالإفرازات الغددية والتغذية والحالة الصحية والوراثة، ومن أهم خصائص النمو الجسدي في هذا الجانب صورة

الجسم التي تشغل بال المراهقين بسبب التغيرات الجسمية العديدة التي تحصل في هذه المرحلة. وصورة الجسم تؤثر أيضاً على نمو الشخصية وتطورها، فاتجاهات المراهق نحو جسمه سواء أكانت سلبية أم إيجابية تيسر أو تعوق تفاعلات المراهق مع ذاته ومع الآخرين. وتعدّ صورة الجسم لدى المراهقين مهمة جداً فصورة الجسم السلبية يمكن أن تؤدي إلى تقدير ذات منخفض للمراهق وعزلته لأن الجسم مصدر الهوية ومفهوم الذات لكثير من المراهقين.

فكر:

ناقش مع زملائك تأثير آراء وتعليقات الآخرين في صورة الجسم مستفيداً من تجربتك الشخصية .

٢- النمو المعرفي: يرى بياجيه أنه من خلال هذه التغيرات تتعرض التراكيب المعرفية السابقة التي اكتسبها الطفل للتغيرات النوعية، ويعاد تنظيم العمليات العقلية بحيث تصبح أرقى ممّا كانت عليه، ويظهر فيها التفكير المجرد وتصبح العمليات أكثر تجريداً وتعقيداً، ولا يصل كلّ المراهقين والراشدين إلى هذه المرحلة.

فكر:

هل توافق بياجيه على فكرة عدم وصول كل المراهقين والراشدين إلى المرحلة الأخيرة من مراحل النمو المعرفي في ضوء ثورة المعلومات الحالية؟

٣- النمو النفسي الاجتماعي: ويسمّيها إريكسون مرحلة الهوية مقابل اضطراب الدور وهي تبدأ مع البلوغ وتنتهي عندما يحدّد المراهق موقفاً واضحاً من العالم الذي يعيش فيه، ويكون هويته الواضحة التي تكون نتاج الإجابة عن أسئلة محدّدة.

فكر:

من أنا؟

ما العمل الذي أحب أن أمارسه؟

ما القيم التي أؤمن بها؟

ما نمط الحياة الذي أفضله؟

ما صفات الجماعة التي أحب الانتماء إليها؟

هل سألت نفسك
هذه الأسئلة وما
إجابتك؟

وتعدّ قدرة المراهق على الإجابة عن الأسئلة السابقة، وكذلك قدرته على تحديد أدواره في المجتمع مثل تعلم التفاني والإخلاص، وإحساسه بالهوية، الحلّ الإيجابي لأزمة الهوية.

إضاءة

تعريف الهوية: تنظيم داخلي معين للحاجات والدوافع والقدرات والمعتقدات بالإضافة إلى الوضع الاجتماعي للفرد.

أزمة الهوية: حالة من عدم معرفة المراهق ذاته بوضوح في الوقت الحاضر، وماذا سيكون

مستقبلاً؟

١- النمو الانفعالي: تتصف انفعالات المراهق بأنها انفعالات عنيفة غير متناسقة مع مشيراتها، فأنماط انفعالات المراهق تشبه إلى حدّ كبير تلك الموجودة لدى الطّفل، وتختلف في مسبباتها وصور التعبير عنها، وتزداد قدرة المراهق على التحكم بمشاعره والتعبير عنها في نهاية المراهقة، وتصبح مخاوفه أكثر واقعية.

فكر:

من خلال تجربتك ناقش زملاءك في خصائص انفعالات المراهقة.

٢- ومن أهم خصائص النمو الانفعالي في مرحلة المراهقة:

- أ- **عدم الثبات الانفعالي:** ولاسيما في المراهقة المبكرة وتظهر في شدة تعبير المراهق عن انفعالاته وسرعة تقلبه من انفعال إلى آخر معاكس له.
- ب- **تطور عاطفة الحب:** يمثل الحب حجر الزاوية في الحياة الانفعالية للمراهق، ويمكن القول إن موضوع الحب يتطور مع نمو الفرد، ففي مرحلة الطفولة يبدأ مع الأم ثم تتسع عاطفة الحب لتشمل الأب فالإخوة فزملاء اللعب فرفاق الدراسة مع مراعاة موضوع التمرکز حول الذات، ثم يبدأ المراهق بالاهتمام بالأفراد من الجنس الآخر وهذه العاطفة نحو الجنس الآخر تتم بناء على مجموعة من الخبرات السارة والممتعة مع الشخص الآخر والتي تتوج بأن يصبح موضوعاً للحب.

إضاءة

الحب: هو الإحساس بالسعادة بوجود شخص آخر والتأكيد على قيمته بمقدار ما يرغبه الإنسان لذاته.

٣- **أحلام اليقظة:** عملية تفكيرية غير موجهة تؤدي إلى تحويل انتباه الفرد بعيداً عن الواقع إلى عالم من الخيالات سواء أكانت هذه الخيالات ذات محتوى إيجابي أو سلبي، ويختلف مضمون أحلام اليقظة باختلاف الأعمار.

فكر:

هل هناك فوائد لأحلام اليقظة من وجهة نظرك؟

في نهاية المراهقة تتجه انفعالات المراهق نحو الاستقلالية والثبات وزيادة القدرة على التحكم فيها وتنظيم المشاعر وطرائق التعبير عنها وصولاً إلى النضج الانفعالي.

أجب عن الأسئلة التالية:

١- ضع إشارة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:

أ - يعدّ مفهومي المراهقة والبلوغ متطابقين.

ب- زمن نهاية المراهقة محدّد وواضح.

ج- أحلام اليقظة عند المراهق ذات

محتوى سلبي أو إيجابي.

د- يصل جميع المراهقين والراشدين

إلى مرحلة العمليات الشكلية.

٢- اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

أ- الموضوعات التي تسيطر على

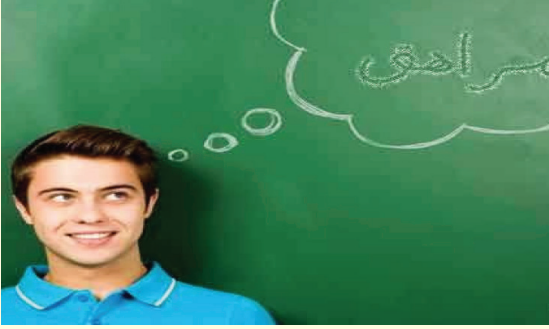
أحلام اليقظة لدى المراهق ترتبط بـ:

مفهوم الذات - صورة الجسم - الثروة - البطولة.

ب- العاطفة التي تمثّل حجر الزاوية في الحياة الانفعالية للمراهق هي:

الخوف - الحبّ - الكره - الإثارة.

٣- تناقش مع زملائك في أحلام اليقظة لدى المراهق وأسباب حدوثها.



.....

.....

.....

مرحلة الرشد

قضية للمناقشة

«الشباب عهد تحصيل الحكمة، أما الكهولة فعهد ممارستها»

روسو

نشاط:

١- تأول القول السابق.

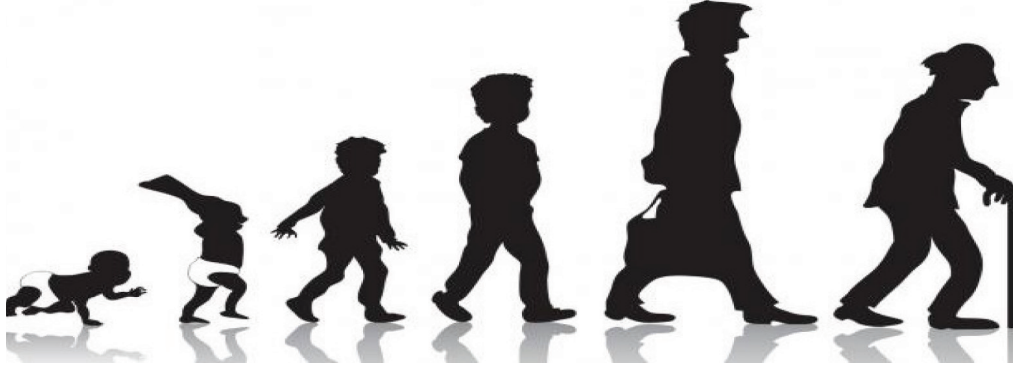
أولاً: تعريف مرحلة الرشد:

تبدأ مرحلة الرشد بين عمر الواحد والعشرين وحتى الثلاثين من عمر الإنسان، وتُسمَّى سنَّ النضج، والراشد هو الشخص الذي وصل إلى سن الرشد وحينها يكون معتمداً على نفسه ومكتفياً ذاتياً عكس القاصر، ومرحلة الرشد تكون بتحديد الجوانب الفيزيولوجية، أو النمو النفسي للبالغين من حيث الطابع الشخصي والحالة الاجتماعية. وعموماً فمرحلة الرشد هي مرحلة من مراحل النمو يتداخل فيها الشباب مع الرشد، ولها خصائصها المتميزة في جميع جوانب النمو، تبدأ مع بداية العقد الثالث من العمر وتنتهي مع نهاية الستينات منه.

أفكر:

هنالك عوامل كثيرة تؤثر في تأخر بداية مرحلة الرشد، أو نهايتها باكراً.... وهذا ما يرجح تداخلها مع المرحلة السابقة واللاحقة. قارن بين مرحلتَي المراهقة ومرحلة الرشد؟ مبيناً الأسباب التي تجعل من مرحلة الرشد مرحلة غير واضحة البداية.

ثانياً- ترتيب مرحلة الرشد:



تنقسم مرحلة الرشد إلى فترتين هما:

مرحلة الرشد المبكر: من سن الحادية والعشرين إلى الأربعين من العمر، وأهم ما يميّز هذه المرحلة التي تلي مرحلة المراهقة هو اهتمام الفرد بتكوين المودة مع الآخرين في حالة نجاح علاقاته الاجتماعية، أما في حالة عدم نجاح هذه العلاقات فإنه يقع فريسة للعزلة.

إنّ الأفراد الذين عاشوا تجارب إيجابية خلال مرحلة تبلور الهوية يكونون أكثر استعداداً للتفتح ولإنشاء علاقات حسنة مع الآخرين، وبالعكس فإنّ الأفراد الذين لا يثقون في أنفسهم وفي هويتهم يميلون إلى العزلة وإلى عدم الاهتمام بالآخرين أو العناية بهم، يتحاشون المواقف الجديدة وتحمل الانفعالات التي يتطلّبها التقرب من الآخرين.

مرحلة الرشد المتأخر: تمتد من سن الأربعين إلى الستين، وتستمر الصراعات ويكون على الراشد أن يختار بين الإنتاجية والانشغال بالذات، ويعتقد بعض الباحثين أنّ اهتمام الناس بالنشاط برفاهيتهم ومحاولة جعل العالم مكاناً أفضل من الأمور التي تعظم أو تضخم الذات، أمّا الانشغال الكامل بالذات فيؤدّي إلى الركود.

ثالثاً- خصائص النّمو الجسمي في مرحلة الرشد:

يصل الفرد خلال هذه المرحلة إلى توازن واتساق تام بين جميع مظاهر النمو الجسمي والفيزيولوجي، وتوازن بين نمو العضلات ونمو العظام، والتأزر بين النمو العصبي والعضلي ممّا يؤكّد الدّقة في الإدراك والحركات، والتناسق في الاستجابات للمثيرات المختلفة.

أفكر - أستنتج:

تحدث في مرحلة الرشد تغيرات فيزيولوجية ونفسية، تجعل الفرد مسؤولاً عن نفسه،
وتصحب هذه الفترة مشكلات وأزمات تؤثر في حياته الشخصية الاجتماعية....

١- كيف تنعكس التغيرات الفيزيولوجية على نفسية الفرد وأدائه؟

٢- هل هناك مشكلات تنتج عن عدم التوافق الفيزيولوجي النفسي؟

رابعاً: خصائص النمو العقلي في مرحلة الرشد:

يصل الفرد خلال هذه المرحلة إلى توازن واتساق تام بين جميع مظاهر النمو الجسمي
والفيزيولوجي، وتوازن بين نمو العضلات ونمو العظام، والتآزر بين النمو العصبي والعضلي مما
يؤكد الدقة في الإدراك والحركات، والتناسق في الاستجابات للمثيرات المختلفة.

أفكر - أستنتج:

يقول أحد الباحثين:

«للووصول إلى حالة الشخص الناضج المتكامل، يجب عليك أن تدرك أنه إذا تغير سلوك
لديك، فإن كل سلسلة السلوك ذات العلاقة سوف تتغير».

١- ماذا يقصد الباحث هنا؟

٢- هل التغيرات جزئية أم كلية أم متداخلة؟

خامساً: خصائص النمو الانفعالي في مرحلة الرشد:

مرحلة الرشد هي مرحلة التخصيص العاطفي بعد التعميم، فبينما تكثر الاهتمامات العاطفية
والأصدقاء والعلاقات خلال مرحلة المراهقة، تتمحور العلاقات عند الكبار في أشخاص قلائل
وعادة ما يكونوا محددين في إطار العائلة، وبعض الصداقات، وتتصف انفعالات الراشدين بالثبات

الانفعالي بدلاً من تقلب المراهقة وتسير نحو الاعتدال المنطقي بدلاً من التطرف حتى يصبح الراشد أكثر سيطرة على انفعالاته وعواطفه ويعبر عنها دون تهوّر واندفاعية.

الراشد لديه القدرة على الاستقرار وتحمل مسؤولية اختياراته وحتى إذا لجأ إلى مشورة أو مساعدة الآخرين فسيكون ذلك عن طريق التعاون أو للضرورات التي تفرضها مسيرة الحياة.

يتقبل الراشد الواقع بحلاوته ومرّه ويدرك أنّ مرارة الحياة لن تتغيّر بالأمني أو أحلام اليقظة ولكن تتغيّر بالجهد والعمل.

أفكر - أستنتج:

ما الفرق بين المراهق والراشد في النمو العاطفي وطريقة ضبط العواطف؟

التقويم

الدرس السادس

١- عرّف مرحلة الرشد.

.....

٢- علّل مايلي:

أ- يتحمّل الراشد مسؤولياته القانونية والاجتماعية كافة.

.....

ب- تعدّ مرحلة الرشد من المراحل التي قد يصعب تحديدها وتعريفها.

.....

٣- بيّن رأيك في التغيّرات الانفعالية التي تحدث في مرحلة الرشد.

.....

.....

.....

اعرف مهنتك بنفسك

قضية للمناقشة

الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يحصل على كل متطلباته بمفرده، ولا يستطيع أن يعيش دون عمل منتج يعبر به عن ذاته، واختلاف المهن يرجع لاختلاف القدرات والرغبات التي توجّه الأفراد لمهن مختلفة.

نشاط:

- ١- ما المهنة التي تحب أن تمارسها في المستقبل؟
- ٢- ما الخطة التي رسمتها لبلوغ ذلك الهدف؟
- ٣- هل بإمكانك أن تصنع حظك بيدك؟

أولاً: تعريف المهنة:

المهنة هي العمل الذي يستقر الشخص بممارسته في الفترة الأكبر من حياته، حيث يمكن أن ينتقل بين العديد من الأعمال المختلفة إلى أن يصل إلى العمل الذي يشعر أنه الأكثر مناسبة له من ناحية القدرات الذهنية والبدنية والعائد المادي ليستقر به.

ثانياً- كيفية اختيار المهنة:

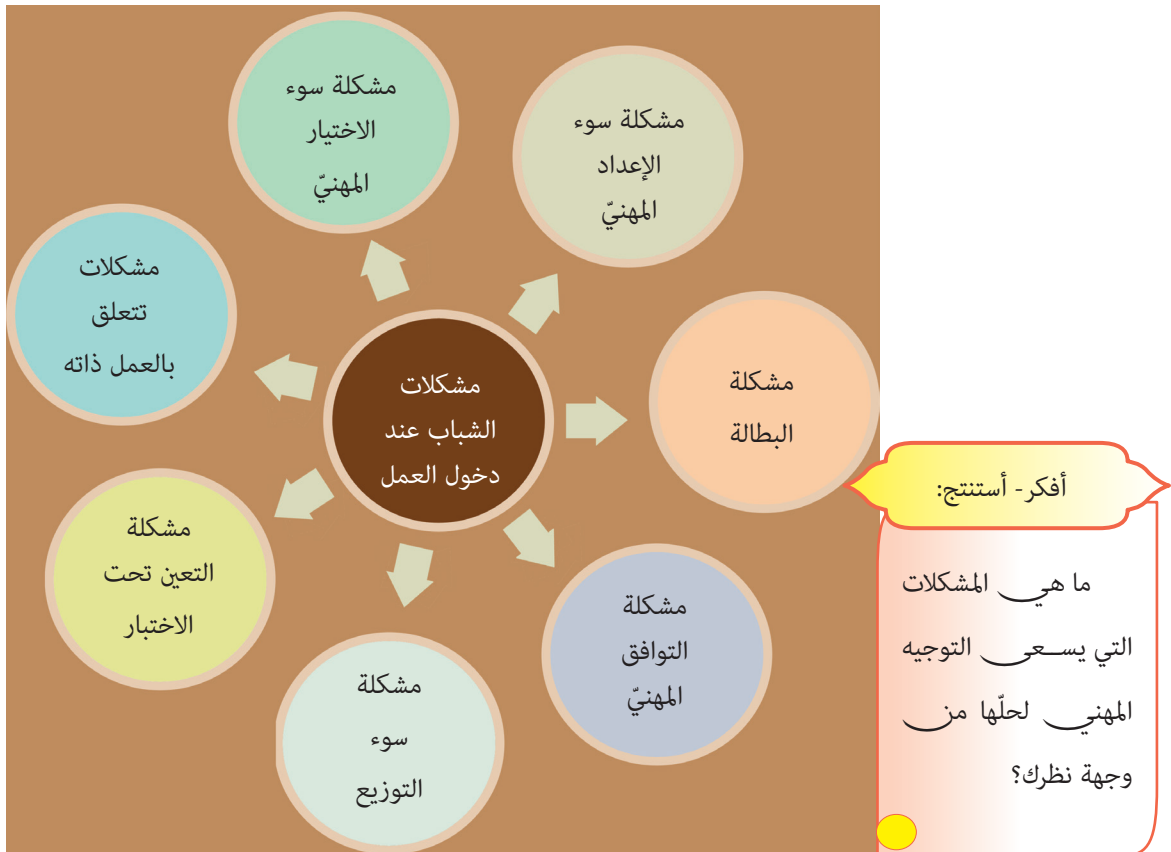
يقع العديد من الشباب في حيرة اختيار المهنة المناسبة لهم، وهذه الحيرة أمر طبيعي في حالة عدم الرغبة في الانتقال من عمل إلى آخر، خاصة بعد انتهاء فترة الدراسة والبحث عن الاستقرار بشكل أساسي، ولعل من أهم أسباب عدم التوفيق في الحصول على فرص دراسية، ومن ثم وظيفة مستقبلية هو سوء اختيار التخصص الدراسي أو التقصير والجهل بحاجات سوق العمل.

لهذا إنَّ تحديد مهنة المستقبل من الأهمية بمكان حيث ينبغي ألاَّ تحدّد على نحو عشوائي أو على عجلة أو تحت تأثير ضغط ما، فليست العبرة بالتحاق الفرد بأي تخصص أو مهنة، وإمّا العبرة بمدى مواءمة هذا المجال لميوله وقدراته واستعداداته، وفي يتحقّق ذلك لابدّ من بعض الخطوات العملية التي يسترشد بها الفرد لبناء مستقبله المهني، فما هي هذه الخطوات؟

ثالثاً: خطوات اختيار المهنة:

أهمية التوجيه المهني:

تتّضح أهمية التوجيه التربوي والمهني إذا لاحظنا المجهود الضائع الذي يبذله بعض الأفراد في متابعة دراسة لا يصلحون لها، أو مهنة لا يميلون إليها، وهذا يفضي أيضاً إلى خسارة كبيرة في المجتمع، لذلك لابدّ من الاهتمام بما يقدّمه الموجه التربوي والمهني في هذا المجال. ويساعد التوجيه المهني على حلّ العديد من المشكلات التي تواجه الفرد في اختيار العمل وبعد البدء بممارسة المهنة.



التخصّص الدراسي:

من الأفضل بداية أن ندرك معنى الدراسة وأن نحاول وضع تعريف لها من أجل الوصول إلى الإجابة عن سؤال: كيف أدرس؟ هل تعني الدراسة معرفة كل ما يجب معرفته عن موضوع معين، أو التحضير للنجاح في الامتحان والسعي للحصول على الدرجات؟

إنّ الدراسة هي: السعي المنظم من أجل الفهم.

هناك أربع طرائق عليك تطبيقها، وهي تساعدك على البدء بالدراسة:

١- اخلق مناخاً مناسباً للعمل يكون جذاباً وممتعاً بالنسبة إليك.

٢- ضع قائمة سابقة بالمهمات المطلوبة.

٣- ضع فوائد الدراسة نصب عينيك، فالنجاح طريقك لتحقيق أهدافك واختيار مستقبلك، وهذا مهم لكي تجدّد نشاطك وحماسك في أثناء الدراسة.

٤- اترك مكان عملك جذاباً للمرة التالية، واستفد من الدقائق الأخيرة الفاصلة بين جلسات الدراسة في ترتيب المكان للاستعداد للجلسة التالية، لأنّ هذا سيسهّل عليك البداية

مرة أخرى، وهو أفضل توقيت للتخطيط لما ستفعله لاحقاً.

أفضل طريقة تتغلّب فيها على مشكلات الدّرس هي التخطيط والتنظيم، وهذا يعني أن تحدّد:

١- الوقت الذي تحتاج إليه للدراسة (يومياً، أسبوعياً..).

٢- الموضوعات التي ستجزها حتى موعد معين.

٣- ما تنوي فعله في أثناء جلسة دراسية معينة.

تسهم الدراسة في تربية الشّباب وتنمية نواحي الإبداع والابتكار لديهم، وإتاحة الفرص أمامهم لتحريك طموحاتهم وربطها بمواهبهم الفردية، والواقع أنّ هناك فرصاً واسعة للتدريب والخبرة في مراحل الدراسة والتخصّص الذي يعدّ الطالب للبدء في المهنة وتهيئ له الفرص للتدريب على بعض المهن والمهارات.



ينبغي للطالب أيضاً ألا يقتصر تفكيره على اتجاه دراسي واحد أو مجال ضيق وإنما يضع نصب عينيه عدّة خيارات من الممكن له أن ينجح فيها، كما لا ينبغي أن ينحصر تفكيره في الاختيارات الدراسية المتوافرة، بل من المهمّ أيضاً أن يعرف أين يدرس التخصص المناسب لميوله ورغباته؟.



الميول: الميل هو شعور داخلي يمنح الفرد سعادة واستمتاعاً عند الانخراط في عمل أو نشاط ما، فالميل يجذبك نحو نشاط أو هواية محدّدة.

ودراسة الميول في المجال المهني دراسة ضرورية لعدّة أسباب:

١- الحياة المهنية من مصادر سعادة الإنسان إذا كانت مع من يحبّ ويميل إليه.

٢- معرفة الشخص بميوله، تنظّم هواياته وتساعد

على اكتشافها وهذا قد يخفّف من زحمة الحياة وضغوطها.

٣- لا يمكن للفرد أن ينجح في أيّ عمل أو يبدع فيه إذا لم يستمتع به.

أحلل:

يقول جون أركسون: «إنّ بإمكان عقلك أن يدهش جسمك إذا استطعت أن تقول لنفسك: يمكنني تحقيق ذلك... يمكنني عمل ذلك».

هل توافق على هذا القول؟ ادعم رأيك بالأمثلة.

التقويم

الدرس السابع

١- أعطِ معنى المصطلحات الآتية: الدراسة - التوجيه المهني - الميول - المهنة.

٢- علّل ما يلي:

أ- الاستعدادات والقدرات الفردية من أهم عناصر الاختيار الصحيح للمهنة.

ب- الميل قابل للتعديل.

٣- بيّن رأيك في ضرورة التوجيه المهني وأهميته.

الآثار المادية والنفسية للحرب

قضية للمناقشة

اجتمع طلاب الصف الأول الثانوي في باحة الثانوية يتعرفون على بعضهم ويتحدثون عن مناطقهم التي عادوا إليها وما وجدوه بها من أجسام خطيرة تؤدي إلى القتل والإيذاء الجسدي في حال انفجارها وتخرج المناطق من الاستخدام بكافة أشكاله تسبب حالات من الهلع والخوف عند رؤيتها.

نشاط:

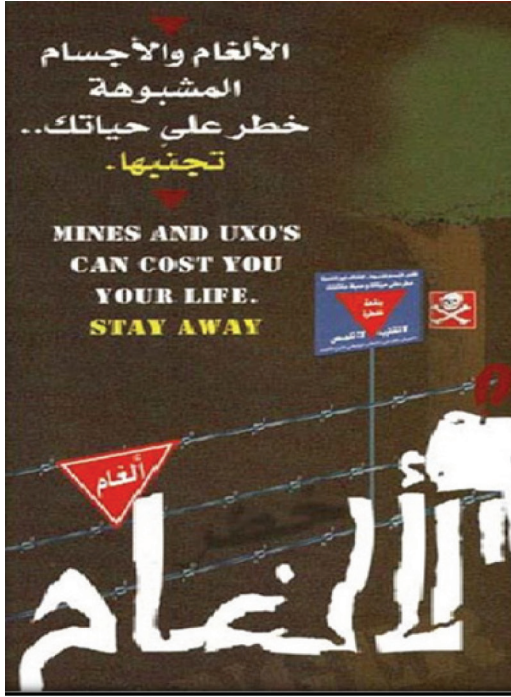
- ١- برأيك كيف نبدأ الحياة من جديد؟
 - ٢- ما الجهات التي يجب أن تشاركنا في تخطي الوضع الحالي؟
 - ٣- ما الدور المنوط بنا كمساعدين وشركاء بالوطن مع مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المحلي؟
 - ٤- حاول أن تساعد الطلبة بتحديد المشكلة والبحث عن أسبابها وفق الآتي:
- المخلفات الحربية من أسلحة وألغام
 - الأبنية شبه المنهارة والبنية التحتية
 - مستلزمات المعيشة من مياه و.....

أولاً: الأشياء التي يجب الابتعاد عنها من مخلفات الحرب:

- ١- الطلقات بكافة أنواعها
- ٢- عبوات متفجرة
- ٣- قذائف متفجرة

وكذلك الاستعانة بالمؤسسات الحكومية لمساعدتهم بتوضيح بعض الإرشادات من مثل (دلائل وجودها والتعرف عليها وعلامات التحذير من المتفجرات ومن مخلفات الحرب) ومنها.

ثانياً- دلائل وجودها أو إشارات التحذير التي تدل عليها:

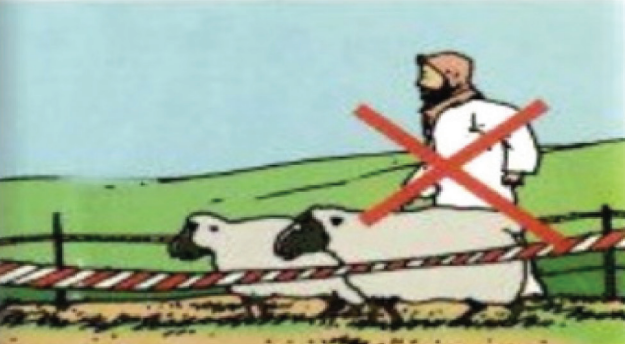


- ١- أرض أو نباتات مداسه، آثار أقدام، علامات مركبات ذات آثار عجلات ضمن نمط يدل على وضع عبوات ناسفة.
- ٢- الشجيرات التالفة في السياج، أشجار منخفضة، إشارة إلى وجود ألغام.
- ٣- دلائل على أن المكان كان ساحة قتال، مثل حفرات للقنابل، شظايا، أو أغلفة رصاص.
- ٤- صمام يخرج من الأرض أو ملقى على الأرض.
- ٥- دبابيس أمان مهملة أو مفاتيح مفجرة على الأرض.
- ٦- جثث بشرية أو حيوانية، أو جثث مبتورة الأطراف.
- ٧- مركبات غير عاملة على جنب الطريق، أو على الطريق نفسه.
- ٨- الحقول غير المراقبة، وخاصة تلك التي تحيط بها حقول مراقبة.

أفكر:

حاول أن تشارك الطلبة باقتراح بعض الإجراءات التي يجب إتباعها لحماية الأشخاص من هذه المخلفات.

ثالثاً- إجراءات الحماية من مخلفات المواد المتفجرة:



١- عدم الاقتراب من:

أ- المناطق المنكوبة.

ب- القرى المهجورة.

ج- المواقع العسكرية (عربات

عسكرية - نقاط تفتيش - خنادق) .

د- الطرق غير المستخدمة.

٢- تمييز المناطق عن طريق إشارات

أو دلائل التحذير من صور أو وسائل

طبيعية .

ملاحظة:

اللوحة التي تحتوي ألواناً صفراء أو حمراء

تدل على خطر المتفجرات.

٣- الاهتمام بالملاحظات أو الإرشادات

أو التوجيهات الخاصة بالدفاع المدني.

رسالة:

أبقى دائماً على الطريق المألوفة.

السلوك الآمن	السلوك الخطر
تعريف السلوك الآمن: حماية الطالب نفسه وأقرانه من خطر الاقتراب من المناطق الملوثة بمخلفات الحرب المتفجرة.	تعريف السلوك الخطر: تعريض الطالب نفسه أو غيره للخطر عن طريق الاقتراب من الأماكن الملوثة.
أمثلة عن السلوك الآمن: احذر.	أمثلة عن السلوك الخطر: المشي في أماكن عسكرية.

رابعاً- الآثار الناجمة عن المخلفات:

- ١- فقدان المعيل في الأسرة.
- ٢- حاجة الفرد المصاب إلى المساعدة من أسرته.
- ٣- تحمل الأسرة والمجتمع أعباء مادية لقاء معالجة المصاب وبقاءه مدة طويلة ليتعافى.
- ٤- تحول الفرد المصاب من منتج إلى مستهلك.
- ٥- يواجه الناجي من المتفجرات من مخلفات الحرب صراعا يومياً لكسب الدخل وليتم تقبله من قبل الأسرة والمجتمع وليعيش حياة طبيعية.
- ٦- قد تفقد ضحية المتفجرات من مخلفات الحرب الدعم الأسري.
- ٧- قد تكون الضحية غير قادرة على التعامل مع الضغوط العاطفية والمالية المرتبطة بالإصابات بما في ذلك الشعور بالذنب للعبء الذي تسببه الإصابة لأفراد الأسرة الآخرين
- ٨- قد يضطر الأطفال إلى التوقف عن الذهاب إلى المدرسة وبدء العمل لأن آباءهم لم يعودوا قادرين على دفع الأقساط المدرسية.
- ٩- يؤثر الحادث على المجتمع بأسره يمكن أن يخلق نوع من الخوف والذعر بين جيران الضحية.
- ١٠- يخسر المجتمع من موارده البشرية خاصة إذا كان الصغار هم الذين يموتون.
- ١١- شعور المصاب بالألم والعجز والانطوائية والغضب والانعزالية وعدم تقبل الإصابة.

حاول أن تصنف هذه الآثار وفق الجدول الآتي:

الاقتصاد	النفسية الاجتماعية	الآثار	الآثار

قرار:

وقرر الطلبة بمساعدة الجهات الحكومية بتوزيع رسائل توجيهية في الحي تتضمن الآتي:



١- احذر لمس وإنزاله الأجسام الغريبة على الرغم من شكلها الجذاب.

٢- ابتعد عن الأبنية المهدامة والمواقع العسكرية.

٣- تجنب دخول المناطق المشبوهة والمتضررة.

٤- علامات التحذير وضعت لحمايتك لا تنزعها.

٥- إذا صادفت جسماً غريباً مشبوهاً بلغ أهلئ أو الجهات المختصة.

٦- احذر جمع الخردة من مخلفات الحرب لأنها قد تنفجر وتسبب الأذى.

٧- إذا رأيت أسلحة في المنزل لا تحاول لمسها ابق بعيداً عنها.

التقويم

الدرس الثامن

١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة:

أ - مغادرة البلاد بسبب الأوضاع الراهنة هو الحل.

ب- يجب أن نساعد بعضنا لمواجهة الأخطار.

ج- عدم الاقتراب من المناطق التي لم تسمح لنا الدولة بدخولها.

د- التعاون مع المرشد النفسي لتقديم العون لأصدقائنا.

٢- أجب عما يلي:

أ- لماذا يجب التشارك مع المنظمات الشعبية ضمن الأزمة.

ب- الابتعاد عن الأجسام الغريبة والمشبوهة.

ج- وضع الآثار النفسية للحروب.

د- وازن بين السلوك الأمن والسلوك الخطر.

٣- بيّن أهمية المجتمع المحلي في التخفيف من آثار الحروب.

فهرس الفلاسفة والأعلام

- ابن رشد: فيلسوف العقل ولد عام ١١٣٦م لقب بالشارح الأكبر، دافع عن الفلسفة من كتيبه: (تهافت التهافت) و(فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال).
- ابن سينا: هو الطبيب الشيخ الرئيس ولد عام ٩٨٠م لقب بفيلسوف الشرق العظيم لأنه أستخدم أكثر من منهج فلسفي له كتاب: (الإشارات والتنبيهات والقانون بالطب).
- ابن مسكويه: أحمد بن يعقوب أبو علي الخازن ولد عام ٩٣٠م له عدة كتب أشهرها: (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق).
- أبو حامد الغزالي: ولد عام ٤٥٠م له العديد من الكتب منها: (مقاصد الفلاسفة) و(الاقتصاد في الاعتقاد).
- أبقراط: أبو الطب، طبيب يوناني ولد عام ٤٦٠ ق.م أعظم أطباء عصره له العديد من المؤلفات منها: (الأمراض الحادة)، وله أقوال مأثورة.
- أرسطو: لقب بالمعلم الأول صاحب كتاب (الأخلاق إلى نيقوماخوس)، ومؤسس المنطق الصوري، صنف الفلسفة إلى فلسفة نظرية والإلهيات وفلسفة عملية.
- أفلاطون: تلميذ سقراط وصاحب نظرية المثلث وكتاب الجمهورية والعديد من الحوارات قدم تصنيفاً للقيم وجعلها في عالم المثلث وأبعدها عن العالم المحسوس عالم الأشباح ليحافظ على ثباتها وهي: (الخير الحق الجمال) الفضائل لديه (الشجاعة والعدالة والحكمة).
- أريستون: عالم نفس ألماني معروف بنظريته بالتطور الإنساني.
- الكندي: فيلسوف العرب ولد عام ٨٠١م، أول من نقل الفكر العربي الإسلامي من علم الكلام إلى الفلسفة، من أصل عربي ومن قبيلة كندة، له: (رسالة في حدود الأشياء ومرسومها) وهي أشبه ما تكون معجماً فلسفياً.
- أنكسمندر: فيلسوف يوناني ولد عام ٦١٠ ق.م، أصل العالم لديه جوهر سرمدى (الأبيرون- اللانهائي).
- أوغسطين: لاهوتي مسيحي من أصل جزائري ولد عام ٤٣٠م، من آباء الكنيسة الكاثوليكية له كتاب: (الاعترافات).
- اينشتاين: عالم فيزياء ألماني صاحب النظرية النسبية ١٨٧٩م.
- برتدراند رسل: فيلسوف منطقي وناقد اجتماعي بريطاني ولد عام ١٨٧٢م، حاصل على جائزة نوبل، ١٩٥٠م أعماله: (مبادئ الرياضيات).
- بدیع الکسر: فیلسوف معاصر كبير من أساتذة الفلسفة في جامعة دمشق أثر بكل دأري الفلسفة لدرجة أن بوخنسكي قال عنه: (الآن نستطيع القول إن العرب قد عادوا بعد غياب طويل إلى الإسهام بالعمل الفلسفي، وبالتالي للقيام بدورهم في بناء الحضارة الإنسانية)، ولد في دمشق عام 1924م، وحصل على دكتوراة الفلسفة من سويسرا 1950م عن رسالته: (فكرة البرهان في الميتافيزيقا)، من ترجماته: (التطور الخالق لبرغسون والتربية الجمالية).
- بطليموس: رياضي وجغرافي وعالم فلك يوناني ولد عام 87م صاحب فكرة الأرض مركز الكون.
- توما الاكويني: لاهوتي وفيلسوف إيطالي شرح كتب أرسطو ولد 1225م.
- جان فرنانر: فيلسوف ومقاوم فرنسي معاصر اهتم بالكون والدراسات المقارنة.
- جون لوك: فيلسوف تجريبي انكليزي أحد مؤسسي العقد الاجتماعي، فضل الحكم الملكي الدستوري.
- جاكوبي: عالم رياضيات ألماني ولد عام 1804م ابتكر التحليل العددي.
- جالينوس: طبيب وفيلسوف يوناني ولد عام 129م، اهتم بعلم التشريح والأدوية وعلم الأعضاء.
- جان بياج: فيلسوف وتربوي فرنسي ولد عام 1896م، له نظرية في الطبيعة.
- دارون: طبيب وعالم طبيعي انكليزي ولد عام 1806م صاحب نظرية النشوء والارتقاء له كتاب: (أصل الأنواع).
- ديكارت: فيلسوف ورياضي ولد عام 1596م، لقب (بأبي الفلسفة الحديثة) لأن فلسفته كانت علامة فارقة بين فلسفة القرون الوسطى والفلسفة الحديثة له كتاب مقال في المنهج وتأملات الفلسفة الأولى، والأفكار لديه فطرية، وضع أربع قواعد على العقل اتباعها وهي 1- البداهة والوضوح 2- التحليل 3- التركيب 4- الإحصاء
- نركريا إبراهيم: فيلسوف ومفكر مصري ولد عام 1924م، له العديد من المؤلفات أثر في توجه الفلسفة العربية من أعماله: (مشكلة الحب - مشكلة الحرية)، له مقالات عديدة في سلسلة عالم الفكر وعالم المعرفة.
- كارل روجرز: عالم نفس أمريكي ولد عام 1902م، شرح العلاج النفسي غير الموجه وأن السلوك الإنساني وراءه تحقيق الذات.
- سقراط: فيلسوف يوناني يعد من أهم الشخصيات في تاريخ الفلسفة، يمضي وقته مع الناس يعلمهم القيم الأخلاقية ولد 399 ق.م، كان يتظاهر بعدم المعرفة ويجبر الناس على التفكير للوصول للحقيقة عن طريق البحث العقلي والتفكير الذاتي.
- طاليس: مؤسس المدرسة الميطية ولد 547ق.م، قال: بأن أصل الوجود ماء.
- عادل العوا: فيلسوف سوري معاصر من أهم المفكرين في مجال الأخلاق، أثر في متعلمي الفلسفة بشكل كبير، له الكثير من الكتب منها: (العمدة في فلسفة القيم، والتجربة الفلسفية).
- غاليلو: عالم فلك وفيلسوف وفيزيائي انكليزي ولد عام 1564م.
- فان كوخ: فنان هولندي رائد الانطباعية حاول تجسيد معاناة الفلاحين والناس في رسوماته ولد عام 1853م.
- فرويد: طبيب وسيكولوجي نمساوي ولد عام 1856م، له كتاب: (تفسير الأحلام والتحليل النفسي).
- فولتير: فيلسوف وروائي فرنسي من رواد عصر التنوير ولد عام 1729م.
- فونت: عالم نفس ألماني مؤسس علم النفس التجريبي ولد عام 1832م.
- فيثاغورث: عالم رياضيات يوناني ولد 500 ق.م، أول من أطلق على الفلسفة محبة الحكمة.
- فيخته: فيلسوف ومفكر مثالي ألماني ولد 1762م تأثر بكانط له كتب عديدة بالأخلاق.
- كارل ياسبرز: فيلسوف وطبيب نفس ألماني ولد عام 1883م من أهم الفلاسفة الوجوديين.
- كانط: من أعماله: (نقد العقل المحض) (نقد العقل العملي) (نقد ملكة الحكم).
- لافونتين: روائي فرنسي ولد عام 1621م، اشتهر بكتابة القصص الخيالية.
- ماسلو: عالم نفس أمريكي له نظرية الحاجات يرى أن الإنسان بطبعه خير وليس شريراً ولد 1908م.
- مورغان: صاحب كتاب المجتمع القديم يرى أن الإنسان انتقل من الحالة المتوحشة للحالة الحضارية عن طريق النظرة العقلانية صاحب المدرسة التطورية الاجتماعية.
- ميلوبونتي: فيلسوف فرنسي فينومينولوجي 1908م له كتاب: (المحسوس والجسد والسلوك والإدراك).
- نيوتن: عالم فيزياء وفيلسوف انكليزي، رائد الفيزياء الكلاسيكية ولد عام 1642م.
- نيكول اتسلا: مخترع وفيزيائي أمريكي ولد عام 1856م.
- هباتيا: فيلسوفة مصرية تخصصت بالفلسفة الأفلاطونية، وأول فيلسوفة في التاريخ يلمع اسمها، وعالمة رياضيات ولدت 370 ق.م.
- هيغل: فيلسوف ألماني مثالي ولد عام 1770م أثرت فلسفته في فلاسفة القرن التاسع عشر من خلال النسق الفلسفي المكون من المنطق وفلسفة الطبيعة وفينومينولوجيا الروح.
- يحيى بن عدي: فيلسوف ومنطقي و مترجم للفلسفة عاش في بغداد ولد عام 893 م كان تلميذاً للفيلسوف الفارابي، له مقالة في التوحيد، وكتاب في تهذيب الأخلاق.